"واقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة ميدانية"

د. نيفين أحمد غباشي*

مُلَخَّصُ الدِّرَاسَةِ:

تَمَثَّلَتْ مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ فِي **تحديد واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2030"**، ويُعد هذا هو الهدف الرئيسي الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقة ولهذا قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف الفرعية وهي (التعرف على مُعدلات استخدام الشباب الجامعي للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030/ تحديد تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة التي يفضلها الشباب الجامعي للتعرف على رؤية مصر 2030 ومدى ثقتهم فيها/ قياس مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي بمتابعتهم لرؤية مصر 2030/ رصد مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته لدى الشباب الجامعي/ معرفة واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

وقد اِعْتَمَدْت البَاحِثَة فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةُ على **المنهج المسحيsurvey الكمي** مُستخدمة **استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني)** كأداة لجمع البيانات من **عينة عمدية** قوامها (400 مُفردة) من الشباب الجامعي الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، كما استندت الباحثة في **الإطار النظري للدراسة** على **نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Theory**.

وَخلصت الدِّرَاسَةِ إِلَى مَا يَلِي:

إن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بنسبة (51%) دائمًا ما يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030، وأن الفيسبوك Facebook في مُقدمة تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها أو يتعرض لها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للتعرف على رؤية مصر 2030 بنسبة (96.5%)، وأن أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة يثقون إلى حد ما فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 حيث بلغت نسبتهم (74.3%)،

إن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يوضحون أن تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 ذات جودة عالية حيث بلغت نسبتهم (64.5%)، وأن المواطنة الرقمية على أنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير

* الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال

والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا" في مُقدمة مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بنسبة (83%).

إن كلًا من صفة "يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية"، وصفة "يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية" في مُقدمة صفات المواطن الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بنسبة (81.8%) لكلًا منهما.

أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

الكلمات المفتاحية: (رؤية مصر 2030، المواطنة الرقمية وأبعادها، نظرية المسئولية الاجتماعية، المواطن الرقمي وسماته).

The reality of digital citizenship according to university youth under Egypt's vision 2030: A field study

The study aims to determine the reality of digital citizenship among the university youth under Egypt’s Vision 2030, by determining the usage rates of digital devices and modern technologies by university youth, their preferred digital applications to learn about Egypt’s Vision 2030, the extent of their trust in it, the resulting effect of this usage on their perception of digital citizenship, the reality of digital citizenship among the youth in terms of digital access, digital communication, digital commerce, digital security “self-protection”, digital literacy “digital culture”, digital fitness “digital Etiquette”, digital Laws, digital rights and responsibilities, digital Health and Safety.

The study has relied on the quantitative survey method; it has used the online questionnaire form to collect the required data applying to an intentional sample of 400 individuals of university youth who use digital devices and modern technologies to learn about Egypt's vision 2030 from different economic and social levels. The study has been based on the Social Responsibility Theory.

The main results:

1. The vast majority of university youth use digital devices and modern technologies permanently to learn about Egypt's Vision 2030 by (51%), they expose to the "Facebook" at the first place to learn about Egypt's Vision 2030 by (96.5%) and the majority of them trust in the information provided by digital device applications and modern technologies about Egypt's Vision 2030 to a certain degree by (74.3%).
2. The majority of university youth see that the coverage of digital devices applications and modern technologies for Egypt's 2030 vision has a high quality by (64.5%), and determine the digital citizenship as "a set of rules, controls, standards, norms, ideas and principles used in the optimum use of technology by (83%).
3. About the characteristics of the digital citizen, the youth see that the digital citizen "respects cultures and societies in the digital environment" and "protects oneself from corrupt beliefs that are circulated through technological media" by (81.8%) for each.
4. there is a statistically significant relationship between the university youth usage rates of digital devices and modern technologies to know about Egypt's Vision 2030 and the reality of their digital citizenship in terms of (access, digital access, digital communication, digital commerce, digital security "self-protection", digital literacy "digital culture", digital fitness "digital etiquette", digital laws, digital rights and responsibilities, as well as digital health and safety).

Keywords: Egypt Vision 2030, digital citizenship and its dimensions, social responsibility theory, digital citizen and their characteristics.

مُقَدِّمَةً:

في ظل التغيرات التي يشهدها العالم من حولنا أصبح الاتجاه نحو التنمية وتبني الدول للخطط التنموية أمرًا حتميًا لا يُمكن إغفاله، فمع تفاقم المُشكلات البيئية والمعاناة من المُشكلات الاقتصادية والاجتماعية صار تغيير السياسات الاقتصادية والبيئية والأوضاع الاجتماعية ذو ضرورة بالغة ليس فقط للأجيال الحالية ولكن للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، ولذلك ظهرت التنمية المُستدامة كوسيلة للتغلب على هذه المُشكلات من خلال وضع خطط اقتصادية واجتماعية وبيئية تحددها كل دولة وفقًا لطبيعتها وظروفها، ومن هنا ظهر رؤية مصر 2030 للتنمية المُستدامة كخارطة الطريق التي تشمل كافة المحاور سواء اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية.

وقد أدي انتشار الأجهزة اللحوية والهواتف الذكية المحمولة والتطور التكنولوجي الذي شهده العصر، إلى استخدام أفراد المجتمع والدولة شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الرسمية للتعرف على رؤية مصر 2030 وما حققته الدولة من إنجازات في طريقها لتحقيق هذه الرؤية والتنمية المُستدامة، ولكن هناك مخاطر من هذا الاستخدام فمن الممكن أن يتواصل أفراد المجتمع مع أشخاص مجهولين ومن الممكن أيضًا أن يتصفحون مواقع مجهولة المصدر تُقدم معلومات مغلوطة وهذه المواقع أحيانًا تكون خطيرة، ولهذا بات من الضروري التعامل مع مخاضر هذا التقدم التكنولوجي، وذلك عن طريق وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، وهذا ما يُسمى بالمواطنة الرقمية.

وبما أن رؤية مصر 2030 تركز على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية، فسعينا من خلال هذه الدراسة إلى التعرف واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي الذي يستقي معلوماته عن رؤية مصر 2030 من خلال شبكة الإنترنت وما تتضمنه من مواقع مختلفة، ومُقترحاتهم لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الجمهور.

مُشْكِلَةُ الدِرَاسَةِ:

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية مُتلاحقة، ومُتسارعة أثرت على شتى مجالات الحياة، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا مهمًا من حياتنا، لا يستغني عنها في وظائف ومهام حياتنا اليومية، وفي تواصلنا مع الآخرين، ووصولنا إلى مصادر المعلومات المختلفة. فمع انتشار شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وربط أجزاء العالم بعضه ببعض، زاد التواصل بين الأفراد وتبادل الآراء والأفكار، حيث تزود الشبكة العملاقة "الإنترنت" مستخدميها بخدمات عديدة لنقل الملفات والأخبار والوصول لقواعد البيانات والحوار مع آخرين، والوصول إلى الكتب والمجلات والصحف والصور والألعاب، والاتصال الفوري المباشر بالنصوص والأصوات والصور الثابته والمُتحركة.

وفي ظل رؤية مصر 2030 واهتمامها داخل هذه الرؤية بالتحول الرقمي والتطور التكنولوجي، واهتمامها بالشباب وإطلاق العديد من المُبادرات تخص الشباب المصري لإشراكه في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا، أصبح من الأهمية

تثقيف الشباب وتوعيتهم بالقواعد والضوابط والتوجهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنية من خلال مدخل المواطنة الرقمية الذي يؤكد على مراعاة الالتزامات والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الشباب ويؤدونها وهم يتعاملون مع الفضاء الرقمي.

ومما سبق حددت الباحثة مشكلة الدِّراسة فى **"تحديد واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2030"**. وسيتم ذلك من خلال التعرف على مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030، وتحديد التطبيقات المتواجدة على هذه الأجهزة ويُفضلون استخدامها للتعرف على رؤية مصر 2030، ومدى ثقتهم فيما تقدمة هذه التطبيقات من معلومات عن رؤية مصر 2030، ومدى تغطية هذه التطبيقات لرؤية مصر 2030 من وجهة نظرهم، ومدى تأثر كلًا من "مفهوم المواطنة الرقمية، مفهوم المواطن الرقمي وصفاته" بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 من خلال تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، ورصد مفهوم المواطنة الرقمية ومفهوم المواطن الرقمي وصفاته لديهم، والكشف عن واقع المواطنة لديهم، وأخيرًا الكشف عن مقترحاتهم لزيادة الوعى بالمواطنة الرقمية في ظل رؤية مصر 2030.

أَهْدَافُ الدِرَاسَةِ:

تسعي الدِرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو **"تحديد واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي في ظل رؤية مصر 2030"**، وينبثق من هذا الهدف عددً مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النَّحو التَّالي:

- ❖ التعرف على مُعدلات استخدام الشباب الجامعي للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030.
- ❖ تحديد تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة التي يفضلها الشباب الجامعي للتعرف على رؤية مصر 2030 ومدى ثقتهم فيها.
- ❖ قياس مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي بمتابعتهم لرؤية مصر 2030.
- ❖ رصد مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته لدى الشباب الجامعي.
- ❖ معرفة واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

أهميَّة الدِرَاسَة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة نقاط، أهمها ما يلي:

- ❖ تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تركز على فئة الشباب الجامعي باعتبارهم شريحة هامة وقطاعًا فاعلًا في المجتمع فهم أكثر الفئات ارتباطًا من غيرهم بالأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة.
- ❖ إبراز أهمية قيم المواطنة الرقمية، وخصوصًا في ظل الإقبال المُتزايد من قبل الشباب الجامعي على استخدام التكنولوجيا الحديثة لاستقصاء المعلومات منها.
- ❖ تشهد المجتمعات الحديثة ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني عبر الأجهزة الرقمية، واتساع نطاق تأثيرها على اتجاهات وتصرفات الشباب والتي يصعب أن تحقق عبر أي وسيلة اتصالية أخرى.
- ❖ تستمد الدراسة أهميتها النظرية من كونها تواكب التغير في المجتمع وعصر المعلومات والتحول الرقمي والتكنولوجي، وهو التوجه الوطنى الذي تسعى الدولة بكافة مؤسساتها إلى توطينه في ظل رؤية مصر 2030.

الدِرَاسَاتُ السَّابقةُ:

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قامت الباحثة باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بكلمات التالية (المواطنة الرقمية، المواطن الرقمي، رؤية مصر 2030) وما يرادفهما من كلمات، وعليه تم هذه المراجعة على محورين ستعرضهما الباحثة بالتفصيل، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد وفير من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وما يرتبط بهما من متغيرات، وفيما يلي عرضًا موضوعيًا وفق لمحورين قد حددتهم الباحثة والذي بعنوان:

- ❖ **المحور الأول**: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية أو المواطن الرقمي.
- ❖ **المحور الثاني**: الدراسات التي تناولت رؤية مصر 2030.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية أو المواطن الرقمي:

فيما يخص **الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية** فقد خلصت **دراسة (حسن بن محمد على الزهراني، 2021)** [1] إلى وعي طلاب منح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3,96)، ومن أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية في كون الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.

أما عن **المعوقات التي تواجه وعي الجمهور بأبعاد المواطنة الرقمية** فقد أوضحت **دراسة (نادية بنت محمد بن حمد المطيري، 2022)** [2] أن درجة المعوقات التي تحول دون معرفة أفراد العينة لحقوقهن وواجباتهن كمواطنات رقميات جاءت بدرجة ضعيفة، وقد

توصلت **دراسة (نوال بنت عبد الله الهاجري، عبيد بن عبد الله السبيعي، 2022)** [3] إلى أن أبرز التحديات التي تعيق قائدات المدارس للقيام بدورهن في ضعف التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم، ونقص أدوات التكنولوجيا وضعف الوصول الرقمي في المدارس النائية.

وبالنسبة **الوعي بأهمية تدريس المواطنة الرقمية في المدارس والجامعات** فقد بينت **دراسة (Julie Lumpkin Payne, 2016)** [4] أن المعلمين ليس لديهم وعي بأهمية تدريس المواطنة الرقمية لطلابهم، وأن المعلمين يعتمدون على معلم الكمبيوتر فقط لتدريس المواطنة الإلكترونية للطلاب، كما خلصت **دراسة (Benjamin Gleason, Sam von Gillern, 2018)** [5] إلى أن هناك ضرورة لتطوير طرق مناقشة مفهوم المواطنة الرقمية مع الطلاب سواء في داخل المدارس أو خارجها عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب بمعايير المواطنة الرقمية وكيف تطبيقها في حياتهم اليومية.

وعن **درجات المواطنة الرقمية وأبعادها أو قيمها لدى الجمهور** فقد أظهرت **دراسة (نادية بنت محمد بن حمد المطيري، 2022)** [6] أن الطالبات على درجة وعي بدرجة ضعيفة جدًا بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها، وقد أشارت **دراسة (اعتماد عواد سلامة البلبيسي، 2022)** [7] إلى أن تقدير (عينة الدراسة) لدرجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة في ظل جائحة كورونا؛ حصل على وزن نسبي (84,34%) أي بدرجة كبيرة جدًا، وكان أعلى محور من محاور استبانة الوعي بقيم المواطنة الرقمية؛ محور "اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي)" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (88,10%) وبدرجة كبيرة جدًا؛ فيما كان أدني محور من محاور استبانة الوعي بقيم المواطنة الرقمية محور "الوصول (النفاذ) الرقمي" في المرتبة الثامنة؛ حيث حصل على وزن نسبي (77,08%) وبدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات (عينة الدراسة) لدرجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير فرع الدراسة، ما عدا محور"الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية)"، حيث وجدت فروق لصالح طالبات الفرع الأدبي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات (عينة الدراسة) لدرجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير الصف الدراسي، كما أوضحت **دراسة (مريم حافظ عمر تركستاني، 2022)** [8] تمتع طلاب الصم وضعاف السمع بمستوى أعلى من المُتوسط في المواطنة الرقمية، واختلفت المواطنة الرقمية باختلاف عدد من المُتغيرات، حيث أظهر الإناث مستوى أعلى من الذكور، وتميز ضعاف السمع عن الصم في المواطنة الرقمية، وكانت الفروق لصالح طلاب السنة التأهيلية ولصالح الساعات الأعلى من الاستخدام اليومي للإنترنت والوسائط الرقمية، وكشفت عن مواطنة أعلى للطلاب الذين لم يحضروا دورات تدريبية في التقنية، كما خلصت **دراسة (حسن بن محمد على الزهراني، 2021)** [9] إلى أن الالتزام بالضوابط الرقمية جاء في مُقدمة المحاور التي يُبرز فيها وعي طلاب منح الجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (4.24) يليه الالتزام بسلوكيات الاتيكيت الرقمي بمتوسط حسابي (4.10)، ومن أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية في كون الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية، كما تمثلت أبرز

جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بسلوكيات الاتيكيت الرقمي في مبادرتهم بالاعتذار عند الخطأ في الاتصال، وكذلك أوضحت **دراسة (هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر خليل، وآخرون، 2021)** [10] أن محور المواطنة الرقمية (الوصول الذاتي) جاء في الترتيب الأول كأكثر محاور المواطنة الرقمية التي يلم بها المبحوثون، وقد أفادت **دراسة (Ali Abdalrhman AlZebidi, Dhaifallah Saleh Alsuhaymi, 2021)** [11] بأن قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة كانت بدرجة كبيرة وليس هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة الرقمية وبعض المتغيرات (الجنس، العمر، المستوى الأكاديمي) بينما هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة الرقمية والاستخدام اليومي للأجهزة الإلكترونية، وكذلك خلصت **دراسة (ظافر بن أحمد مصلح القرني، 2021)** [12] إلى تفوق ثلاثة من مبادئ المواطنةالرقمية على باقي المبادئ التسعة، وهي (الاتصال الرقمي، التواصل الرقمي، اللياقة الرقمية)، وذلك يُجسد الاهتمام الكبير للجامعات السعودية بتعزيز عناصر هذه المبادئ لدى طلابها، وكذلك أفادت **دراسة (هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر خليل، وآخرون، 2021)** [13] بأن النسبة المئوية الإجمالية لمقياس محاور المواطنة الرقمية والمُقدره بـــ (77.46%) تعكس درجة إلمام كبيرة من قبل (عينة البحث) بمفهوم المواطنة الرقمية، وكذلك توصلت **دراسة (Ahlam Mohammed Al-Abdullatif, Azza Ali Gameil, 2020)** [14] إلى أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كاف وغير مرض من المعرفة حول المواطنة الرقمية الجيدة، وأن مدى الخبرة في استخدام الإنترنت ليس عاملًا مؤثرًا في مستوى معرفة وممارسة المواطنة الرقمية، ولكن طبيعة التخصص الأكاديمي والحصول على دورات تكنولوجية متخصصة من بين العوامل التي تؤثر على معرفة وممارسة المواطنة الرقمية الصالحة، وقد بينت **دراسة (Ezgi Pelin Yildiz, et.al, 2020)** [15] أن الطلاب لديهم وعي بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزى للجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزي للعمر لصالح العمر ما بين (18 – 21) عامًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير القسم ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزي للمستوى التعليمي للأمهات وللآباء لصالح التعليم الجامعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزي لمتغير فترة استخدام الإنترنت، كما أظهرت **دراسة (Rıdvan Ata, Kasım Yıldırım, 2019)** [16] وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة تُعزي للجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة تُعزي لمتغير التخصص ونوع التعليم الثانوي، ومستوى تعليم الأمهات والعمر، ولكن وجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة يُعزي لمستوى تعليم الآباء، وكذلك أفادت **دراسة (Julie Lumpkin Payne, 2016)** [17] بأن كل المعلمين المُشاركين لديهم معرفة محدودة بالعالم الرقمي والمواطنة الرقمية.

أما عن **المواطن الرقمي وسماته** فقد أوضحت **دراسة (Aytekin Isman, Ozlem Canan Gungoren, 2014)** [18] أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

سمات المواطن الرقمي بين الطلاب تُعزى لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، ملكية جهاز الحاسوب والتدريب على الحاسب).

وبالنسبة **لتطبيق المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية وضرورة تطبيقها من وجهة نظر الجمهور** فقد أفادت **دراسة (Chris A. Suppo, 2013)** [19] بأن (33%) فقط من المبحوثين أفادوا بوجود مجهود منظم لتطبيق المواطنة الإلكترونية، ووجود إجماع من جميع القادة بضرورة تطبيق المواطنة الإلكترونية، كما لا يوجد علاقة بين السن والجنس والمستوى الوظيفي والموقع الجغرافي في التأثير على تطبيق منهج المواطنة الرقمية.

وعن **دور المؤسسات التعليمية وأفرادها في تنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية وأبعادها** فقد أشارت **دراسة (أمل بنت عائض الزهراني، 2022)** [20] إلى أن درجة دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية كانت بدرجة كبيرة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجامعة والجنس والتخصص ودور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت **دراسة (نوال بنت عبد الله الهاجري، عبيد بن عبد الله السبيعي، 2022)** [21] أن درجة ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام (عالية) في كافة مجالات الاستبانة، وكذلك بينت **دراسة (ظافر بن أحمد مصلح القرني، 2021)** [22] عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف عمر الجامعات في إسهاماتها لتعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية، كما خلصت **دراسة (Maher Ahmed Hassan, 2021)** [23] إلى أن للمدارس الثانوية دور أساسي وكبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب حول دور المدرسة الثانوية في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية تُعزي لجنس المدرسة لصالح الذكور ولصالح المدراس الخاصة، وقد أفادت **دراسة (Benjamin Gleason, Sam von Gillern, 2018)** [24] بأن للمعلمين دورًا هامًا في مُساعدة الطلاب على تطوير قيم المواطنة الرقمية وكيفية ربط هذه القيم مع المناهج المقررة على الطلبة داخل المدرسة والالتزام بها خارج أسوار المدرسة.

وفيما يتعلق **العلاقة بين التعليم الإلكتروني والمواطنة الرقمية** فقد بينت **دراسة (Umut Akcil, Mert Bastas, 2021)** [25] وجود علاقة إيجابية بين سلوك المواطنة الرقمية والتعليم الإلكتروني، وأن المواطنة الرقمية وعمليات التعلم الرقمي ممكن أن تكون إستجابة إيجابية لفترة الإغلاق Covid – 19.

وبالنسبة **لاتجاهات الجمهور نحو المواطنة الرقمية** فقد توصلت **دراسة (Erdi Erdogan, Deniz Tonga, 2020)** [26] إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الاتجاه نحو المواطنة الرقمية والاتجاه نحو التكنولوجيا والوصول الرقمي والاستخدام السنوي للإنترنت، ومنطقة استخدام الإنترنت، ومهارات استخدام الإنترنت ومستوى معرفة الطلاب بالحقوق والمسئوليات الرقمية، والمستوى التعليمي للآباء والأمهات، وأن الاتجاه نحو التكنولوجيا هو مؤشر هام للاتجاه نحو المواطنة الرقمية، كما أفادت **دراسة (Laura Michelle**

(Holland, 2017 [27] بأن البرنامج المطبق زاد من التصورات الإيجابية للطلبة نحو المواطنة الرقمية، خاصة "السلوك الرقمي، الاتصالات الرقمية، والثقافة الرقمية".

أما عن **العلاقة بين التطور التكنولوجي والمواطنة الرقمية** فقد أشارت **دراسة (هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر خليل، وآخرون، 2021)** [28] إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم، كما أظهرت **دراسة (Shun Xu, et.al, 2018)** [29] وجود علاقة طردية إيجابية بين مستوى الكفاءة الفردية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وبين المواطنة الرقمية لديهم، ووجود علاقة طردية أيضًا بين مستوى الخبرة التكنولوجية لدى الفرد فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وبين المواطنة الرقمية لديهم، وقد بينت **دراسة (Wafa Owaydhah Alharbi, Khaled Ibrahim Alturki, 2018)** [30] أن سناب شات وتويتر يُساهم لتعزيز المواطنة الرقمية، وأن تويتر وسناب شات أضافوا مهارات تكنولوجية للطالبات في سرعة التواصل مع الآخرين والتعبير ونشر أفكارهن، وأن هناك حاجة ماسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (سناب شات وتويتر) لتعزيز ثقافة وقيم المواطنة الرقمية ونشر الثقافة التكنولوجية في المجتمع.

وعن **العوامل المؤثرة في درجة المواطنة الرقمية لدى الجمهور** فقد أشارت **دراسة (Abdulrahman Al-Zahrani, 2015)** [31] إلى أن العوامل المؤثرة في المواطنة الرقمية هي خبرة الطلبة في استخدام الكمبيوتر والفترة الزمنية للمُشاركة في المجتمعات الافتراضية، واتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت، والكفاءة الذاتية لاستخدام الكمبيوتر.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت رؤية مصر 2030:

فيما يخص **تطوير مجال التعليم في ضوء رؤية مصر 2030** فقد أظهرت **دراسة (علي صالح حامد جوهر، وآخرون، 2022)** [32] أنه يجب تحديد المعلمين ومستوياتهم المعرفية والمهارات التي يجب أن يمتلكونها وتحديد اتجاهاتهم التدريبية، مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، الاستعانة بكفاءات علمية متخصصة في مجال التنمية المهنية لإثراء التدريبات وتجويدها، استحداث قاعات متطورة تواكب تطوير المناهج المستحدثة، تصميم برامج التنمية المهنية في ضوء الاحتياجات الفعلية لمعلمي المعاهد الأزهرية ورؤية مصر ٢٠٣٠، وقد أشارت **دراسة (هناء عبد المنعم عطية كامل، 2021)** [33] إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات عينة البحث تعزى إلى متغير المقررات التعليمية وتدريبهن أثناء الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات عينة البحث تعزى إلى متغير القيادة التربوية للأطفال وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، كما أظهرت **دراسة (عبد الله ابراهيم يوسف عبد المجيد، 2021)** [34] أن التصور المقترح له أثر كبير في تنمية أبعاد الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد بينت **دراسة (نجلاء عبد القوي عبد الوهاب، 2021)** [35] اتفاق الطالبات بنسب تتراوح بين (٩٥%) إلى (١٠٠%) على أن استخدام المنصات التعليمية بدء في ظل جائحة كورونا، وأن استخدام المنصات ساعد على استمرار عملية التعليم والتعلم من خلال الإمكانات التي تمتاز بها المنصات من تقديم التغذية الراجعة،

والتفاعل مع عضو هيئة التدريس، وإمكانية تسجيل المحاضرات، وإمكانية تقديم العروض التقديمية ومشاركتها، وتشجيع التعلم الذاتي، وأن نسبة (٧٠%) من إجابات الطالبات تؤكد ضعف معلوماتهن عن استخدام المنصات التعليمية، وإعداد الاختبارات الإلكترونية، وأن أهم المعوقات التي تتسبب في ضعف تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية ترتبط بضعف الإمكانات التقنية بالجامعة، ثم ضعف استخدام الطالبات للمنصات، يليه قصور مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات، وأخيرا طبيعة المقررات الدراسية النظرية والعملية. أما أهم المعوقات التي واجهت تطبيق الاختبارات الإلكترونية ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس، ويليه طبيعة المقررات الدراسية، ويليه ضعف استخدام الطالبات للاختبارات الإلكترونية وأخيرا قصور الإمكانات التقنية بالجامعة، وكذلك أوضحت **دراسة (مهران سعد الميهي عبد اللطيف، وآخرون، 2021)** [36] أنه يجب توجيه النظر لأهمية التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، وتدعيم الوعي والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة، واستحداث مقررات جديدة تتواكب مع متطلبات سوق العمل، وتطوير المناهج بما يتيح للطلاب فرص كافية للابتكار والإبداع والتفكير الناقد، وإعادة إحياء المراكز الاستكشافية في المدارس لدعم المواهب، وتوفير فرص التنمية المهنية المستدامة للمعلمين للارتقاء بالمستوى التعليمي لديهم، وتوفير مصادر التمويل اللازمة لتطوير البنية التحتية للمعاهد الثانوية الأزهري، وتطبيق نظام التقويم الدوري لمستوى الطلاب استنادا للمعايير العالمية، وقد خلصت **دراسة (صفاء طلعت منصور مدكور، 2021)** [37] إلى أن الاستراتيجية القومية تضمنت العديد من القيم الداعمة لإعداد وتكوين المعلم داخل كليات التربية، كما أشارت **دراسة (عبد الناصر محمد عبد الحميد عبد البر، 2020)** [38] إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير ككل ومكوناته الفرعية (مهارات التفكير الإبداعي- مهارات التفكير الناقد- مهارات حل المشكلات) كل على حدة، لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل التعاوني والتواصل مع الأخرين، لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي.

أما عن **تطوير مجال البحث العلمي والابتكار في ضوء رؤية مصر 2030** فقد أفادت **دراسة (محمد فتحي محمود محمد الجلاب، 2021)** [39] باتفاق عينة الخبراء على متطلبات الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات وحصلت عبارة التعريف بالحاضنات البحثية في أقسام المكتبات والمعلومات من المتطلبات الأولية على أعلى متوسط قدره (4.73)، واتفقت العينة على وضع الرؤية والرسالة والأهداف للحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات بمتوسط قدره (4.34) من ضمن المتطلبات التشغيلية، بينما جاء اتفاق عينة الخبراء على أهم معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في تخصص المكتبات والمعلومات عبارة نقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث بمتوسط قدره (4.33).

وبالنسبة **الحوكمة الإلكترونية في ظل رؤية مصر 2030** فقد توصلت **دراسة (محمد عبد الحكيم محمد صيام، 2021)** [40] إلى أن الحوكمة تشمل الوحدة الإدارية المقترحة على الرؤية، الرسالة، الأهداف، الهيكل التنظيمي، المواصفات العلمية والعملية والعامة واختصاصات العاملين بالوحدة، وسائل الاتصال بالوحدة؛ أساليب تقييم الوحدة، إجراءات تعيين العاملين بالوحدة، أساليب التدريب والتطوير بالوحدة.

وعن **التطور الاقتصادي ومجال التسويق في ظل رؤية مصر 2030** فقد أوضحت **دراسة (أماني ألبرت أديب، 2021)** [41] تحسنًا متسارعًا في تقرير التنافسية الدولية لمركز مصر في الأعوام الأخيرة (2017 - 2019) لتصل للمركز (93) بعد أن كانت في المركز (119). وأبرز التحليل مزايا مصر التنافسية عبر استراتيجية قيادة التكلفة، فاهتم بالإشارة إلى خفض تكاليف النقل ومعدلات الاستهلاك والوقت، والحد من التضخم وعدم الاكتفاء بالإنتاج، أو الدور المحلي والسعي للتوسع إقليميا ودوليا، وتوفير فرص جديدة للاستثمار، وتعزيز التبادل التجاري بن مصر ومختلف دول العالم، وزيادة الصادرات المصرية، كما تم إبراز تكلفة حجم المشروعات التنموية. وظهرت مزايا مصر التنافسية عبر استراتيجية التميز بالإشارة إلى خطط رفع الكفاءة، وخطط التطوير والتحديث، ورفع القدرات، وتعزيز قدراتها التنافسية، وتوفير بيئة مستقرة تعزز الثقة في أداء وقدرة الاقتصاد المصري على جذب الاستثمارات، واتضحت استراتيجية التميز بالتركيز في الاستمرار في التركيز على دعم والارتقاء بالصناعات التي تتمتع بها مصر بمزايا نسبية. مع إبراز المزيج التسويقي (المنتج- السعر- المكان- الترويج)، والاهتمام بالترويج للمزايا التنافسية في ضوء رؤية مصر 2030.

وفيما يتعلق **بتطوير المجال البيئي في رؤية مصر 2030** فقد بينت **دراسة (محمد عبد الرءوف محمد عطا الله، 2021)** [42] وجود اتفاق بين أغلبية الآراء حول أهم متطلبات المدرسة الخضراء لتنمية القيم البيئية المستدامة من وجهة نظر المعلمين والتي تمثلت في ضرورة وضع رؤية محددة لدور طالب المرحلة الأساسية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة ليلتزم بها قدر الإمكان، توفير المقررات الدراسية التي تؤيد قيم التنمية البيئية المستدامة، توفير الحوافز للطلاب مما تدفعهم لاتباع السلوكيات القيمية الإيجابية داخل المدرسة. وقد اتفقت أغلبية الآراء على أهم معوقات تنمية القيم البيئية المستدامة بالمدرسة الخضراء واشتملت على وجود تناقض بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة، وبين الممارسات الأسرية المتعلقة بالسلوك الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وقلة إمكانات المدرسة المادية والبشرية التي تمكنها من القيام بالممارسات والأنشطة اللازمة لتنمية القيم، ضعف دافعية المعلمين في السعي لتنمية القيم البيئية المستدامة، ضعف فاعلية الأنشطة المدرسية المقدمة للطلاب، بالإضافة إلى جهل بعض المعلمين بمعرفة ماهية قيم التنمية البيئية المستدامة وكيفية تنميتها لدى الطلاب، كما أفادت **دراسة (عبير فوزي عبد الفتاح العصامي، 2021)** [43] بأن درجة التوفر على إجمالي المحاور (كبيرة) من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع في المرتبة الأولى بنسبة استجابة (86.31%) وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الثانية المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع بنسبة استجابة

(80.11%) وهي درجة موافقة كبيرة، ثم جاء المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة استجابة (78.38%) وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة بنسبة استجابة (78.03%) وهي درجة موافقة كبيرة.

أما عن **تناول وسائل الإعلام لرؤية مصر 2030** فقد خلصت **دراسة (منى مصطفى محمد مدبولي، وآخرون، 2021)** [44] إلى أن نسبة متوسطة من المراهقين يثقون بدرجة كبيرة في البرامج الحوارية كوسيلة للتعرف على خطة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 بلغت (19,4%)، ما نسبة من يثقون إلى حدما في تلك البرامج الحوارية بلغت (77,1%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة لا يثقون في البرامج الحوارية كوسيلة للتعرض على خطة التنمية المستدامة (3,5%) من عينة الدراسة، ارتفاع نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر 2030 واقعية في أهدافها بلغت (57,1%) من إجمالي عينة الدراسة، أما نسبة من يعتقدون أنها واقعية في أهدافها إلى حدما فبلغت (39,4%)، بينما بلغت نسبة من يعتقدون أنها رؤية مصر 2030 غير واقعية في أهدافها فبلغت (3,5%)، وأن نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر 2030 لها علاقة إيجابية ومباشرة بمستوى طموحهم بلغت (80,3%) من إجمالي عينة الدراسة، أما نسبة من يعتقدون أن رؤية مصر 2030 لها علاقة إيجابية ومباشرة بمستوى طموحهم إلى حد ما فبلغت (17,4%) بلغت نسبة من يعتقدون أنه ليس لها علاقة فبلغت (2,3%).

وبالنسبة **للتحول الرقمي في ظل رؤية مصر 2030** فقد أوضحت **دراسة (عصام بدري أحمد محمد، 2021)** [45] واقع التحول الرقمي كاستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية وتمثل في إتاحة خدمات التسجيل الإلكتروني، وإتاحة التظلمات والشكاوى على الموقع الإلكتروني، وجود ربط شبكي بين قواعد المعلومات، أما عن الفوائد فتمثلت في سرعة الأداء، وتعزيز الشفافية والحوكمة وعدالة توزيع الخدمات، أما عن تقنيات التحول الرقمي فتمثلت في استخدام التابلت الإلكتروني، والربط الإلكتروني الشبكي بين المؤسسات المعنية، وجود قاعدة بيانات متكاملة عن المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، وتمثلت أهم المعوقات في عدم معرفة المواطنين بالخدمات الرقمية وكيفية التعامل معها، وتعطل العمل عند حدوث مشكلات تقنية، وضعف البنية التحتية والتكنولوجية، بينما تمثلت المقترحات في نشر الوعي بين المستفيدين بتحديثات خدمات وزارة التضامن الاجتماعي، ونشر الثقافة الرقمية داخل المنظمة وتوعية وتدريب العاملين على عملية التحول الرقمي.

التَّعْلِيقُ عَلَى الدِّرَاسَاتُ السَّابقةُ والاستفادة منها:

تمحورت الدراسات السابقة نحو المواطنة الرقمية وقيمها وأبعادها وأيضًا على تطوير المجالات المُختلفة في ظل رؤية مصر 2030، حيث واقع المواطنة الرقمية لدى الجمهور، وأيضًا أبعاده وقيمه، وما مفهوم الجمهور عن المواطنة الرقمية، واتجاهاتهم نحوها، ومعوقات التي تواجه تطبيق المواطنة الرقمية، ومدى وعي الجمهور بمفهوم المواطن الرقمي وسماته، وأخيرًا تطوير المجالات المُختلفة في ظل رؤية مصر 2030

حيث (المجال التعليمي، الاقتصادي، البيئي، البحثي .... إلخ)، ولكن لم توجد دراسة من ضمن هذه الدراسات جمعت بين واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي خاصًا في ظل رؤية مصر 2030، وهذا ما ستقوم به الباحثة في هذه الدراسة نظرًا لأهمية الموضوع من حيث أن فئة الشباب الجامعي باعتبارهم شريحة هامة وقطاعًا فاعلًا في المجتمع، وإقبالهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة لاستقصاء المعلومات منها، وما يتضمن ذلك من مخاصرًا خصوصًا إذا كانت تتعلق هذه المعلومات برؤية مصر 2030 وخارطة التنمية المُستدامة التي تقوم بها الدولة.

الإطار النظري للدِرَاسَةِ (نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Theory):

تنطلق هذه النظرية من مُحاولة إيجاد تزازن بين مفهومي الحرية والمسؤولية، وانطلاقًا من هذه الفكرة لوسائل الإعلام عامة ووسائل الإعلام الجديد خاصة وهيث التوازن بين الحرية والمسؤولية حيث يُفسر ذلك في ضوء ذلك في ضوء المعايير الذاتية للإعلاميين، بحيث يجب أن يكون للإعلام والفرد واجب اجتماعي يتمثل في تحرى الصدق والموضوعية (سالم، 2019، ص3) [46].

ولقد ظهرت هذه النظرية في بعض الدول الديمقراطية في أوائل القرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد الانتعاش الذي شهده مجال الاقتصاد وتكنولوجيا الصناعية (أبو فريخة، 2012، ص112) [47]، حيث تقوم هذه النظرية على أساس الربط بين حرية وسائل الإعلام ومسؤوليتها تجاه المجتمع، مع ضرورة الالتزام بمجموعة من المعايير المهنية التي تؤدي بهذه الوسائل أن تؤدي وظائفها بطريقة إيجابية ومسؤولية تجاه المجتمع (مكاوي، 2018، ص67 – 69) [48].

ويُمكن تعريف **المسؤولية الاجتماعية** بأنها: التزام القنوات التليفزيونية والعاملين بها بأخلاقيات الإعلام ومبادئ الدقة والعدالة والتوزان والموضوعية في قيامهم بواجباتهم المهنية تجاه المجتمع بكافة فئاته وتتعدد جوانب المسئولية الاجتماعية للتليفزيون حيث تشمل المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها من المجالات ويتم تفعيل تلك المبادئ في الواقع الإعلامي من خلال مجموعة من القواعد التنظيمية المعلنة والضمنية ويأتي في مقدمتها القوانين ومواثيق الشرف الإعلامية، شريطة توافر القدر المطلوب من الحرية المسئولة في المجتمع (McQuail, 2010, p.149) [49].

وتتمثل المبادئ الرئيسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية، فيما يلي:

- ينبغي أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع.
- ضرورة وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والدقة والتوازن.
- يجب تجنب كل ما يؤدي إلى نشر الجريمة أو العنف أو الفوضى أو الإساءة إلى الأقليات.

❖ إن الصحفيين والمهنيين ينبغي أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة إلى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم وتجاه السوق (إبراهيم، 2017، ص322 - 323) [50].

وتكمن أهميَّة المسؤولية الاجتماعية من خلال تحقيق عدة مزايا على ثلاث مستويات، وهى كالتَّالي:

1) **بالنسبة للمجتمع**: ويشتمل على عدة نقاط، وهى كالتّالي:

❖ الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص.

❖ تحسين نوعية الخدمات المُقدمة للمجتمع – ازدياد الوعي بأهمية الاندماج بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح.

❖ الارتقاء بالتنمية انطلاقًا من زيادة تثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد، وهذا يُساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

2) **بالنسبة للدولة**: وتتضمن عدة نقاط، وهى كالتّالي:

❖ تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

❖ تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المُساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

❖ المُساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات.

3) **بالنسبة للمؤسسة**: وتحتوى على عدةى نقاط، وهى كالتّالي:

❖ تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال.

❖ تحسين مناخ العمل، مما يؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين مُختلف الأطراف.

❖ تُمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبًا فعالًا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع (الطاهر، 2007، ص3 – 5) [51].

ويُشير الفرض الرئيسي **لنظرية المسئولية الاجتماعية** إلى أن الحرية تحمل في معناها التزامات تقترن بها، وأنه ينبغي لإدراك المسئولية الاجتماعية، ثلاثة عناصر، وهى كالتَّالي:(الوظيفة السياسية لوسائل الإعلام، والمعايير الأخلاقية، وأنواع السلوك التي يجب أن يلتزم بها الإعلاميون في إطار الالتزام بالمسئولية الاجتماعية) (حسن، 2015، ص53) [52].

وتتكون المسؤولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ويتكامل معه، وتلك العناصر هي:

❖ **الاهتمام**: ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

❖ **الفهم**: وينقسم هذا العنصر إلى شقين، وهما كالتَّالي:

➢ **الشق الأول**: فهم الفرد للجماعة.

- **الشق الثاني**: فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله أي أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة.

❖ **المُشاركة**: أي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تُساعد الجماعة في حل مُشكلاتها والوصول لأهدافها والمحافظة على استمراريتها (زقيب، تقرارت، 2019، ص358) [53].

وقد تعرضت نظرية المسؤولية الاجتماعية للعديد من الانتقادات، أهمها ما يلي:

❖ تقلل النظرية من مساحة الحرية في المجتمع وتفرض العديد من القيود على وسائل الإعلام (مكاوي، 2018، ص67 – 69) [54].

❖ تفتقد النظرية إلى آليات التنظيم الذاتي لمهنة الإعلام من خلال مواثيق الشرف الإعلامي (أبو زيد، 1986، ص6) [55].

❖ تُقدم النظرية مقولات وتوصيات عامة ولا تُقدم فروضًا قابلة للقياس المنهجي (عبد الغفار، 2003، ص759) [56].

وقد استخدمت الباحثة نظرية المسئولية الاجتماعية بهدف التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي فى ظل رؤية مصر 2030، حيث أن هذه الرؤية تتضمن التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية لجميع أجهزة الدولة والوزارات المؤسسات الحكومية، ولهذا تستخدم الباحثة هذه النظرية لتكشف عن مدى التزام الشباب الجامعي بمسئوليات المواطنة الرقمية وحدودها من خلال التعرف على واقع المواطنة لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

الإطار المعرفي الدِرَاسَةِ:

أولًا: المواطنة الرقمية:

نعيش في القرن الحادي والعشرين عصرًا تكنولوجيًا فرضت فيه تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي نفسها على جميع أطياف المجتمع؛ مما ساعد على تكوين عالم افتراضي لا حدود له، كما فتحت الثقافات التكنولوجيا الحديثة آفاقًا جديدة، ومن المفترض أن لكل جديد إيجابيات وسلبيات، إذ حملت هذه الثورة التكنولوجية الجديدة الكثير من الإيجابيات، كما أنها لها العديد من السلبيات، لذا يجب أن نستفيد من هذه الإيجابيات في بناء الإنسان وتدعيم القيم والمبادئ بما يتناسب مع مجتمعاتنا العربية، وكذلك مُحاولة تصحيح تلك السلبيات التي أوردتها التكنولوجيا الحديثة، ومع التقدم العلمي والثورة التقنية، أصبح من الضروري وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، فظهر ما يُسمى بالمواطنة الرقمية والتي تحمينا من مخاطر هذا التطور التكنولوجي، فبالمواطنة الرقمية نسطيع أن نتغلب على سلبيات الإنترنت والتكنولوجيا، فهى ليست تقنية، ولكنها ثقافة يجب أن تتوافر لدى جميع المستخدمين الرقميين، فهى في العالم الرقمي تُشبه قيادة السيارات في العالم الواقعي (زوين، 2017، ص464) [57].

وإن السمة الأساسية لمفهوم المواطنة الرقمية تتمثل في المُشاركة النشطة الإيجابية والواثقة للمواطن باستخدام التكنولوجيا الرقمية، فهذا يتطلب أن يجمع المواطن الرقمي بين المهارات الرقمية والمعرفية والقيم والتي تتمثل في سلوك ومُشاركة مسؤولة لمواطن عالي في البيئات الرقمية، وبذلك يُمكن القول أن المواطنة الرقمية مفهوم يُشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في المُشاركة الفعالة والنشطة والمسؤولة في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والانخراط في عملية مزدوجة للتعلم مدى الحياة في بيئات التعلم الرسمية والغير رسمية (Frau-Meigs, et.al, 2017) [58].

وتتمثل أهداف المواطنة الرقمية في تحقيق ما يلي:

- ممارسة وتأييد الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية.
- تشجيع التعلم المُستمر مدى الحياة كمسؤولية شخصية (الزهراني، 2021، ص408) [59].

ويُمكن تحديد خصائص المواطنة الرقمية، فيما يلي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي بآلياته المُختلفة.
- اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين (شرف، الدمرداش، 2014، ص131) [60].
- المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية. أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة من أساسيات الحياة وضرورة ملحة.
- تحاول المواطنة الرقمية الإجابة عن عدة تساؤلات كيف سنحمي أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية وعن الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتي يُمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية (الدهشان، 2016، ص80 – 81) [61].

وقد حاول **ربيل وزملائه** أن يُقدم إسهامًا فعالًا حول ممارسات المواطنة الرقمية والأثر المتوقع من تطبيقها، مع وضع ضوابط ومحددات لتلك الممارسات، فقد قدموا تسعة محاور أساسية للمواطنة الرقمية، وهي كالتَّالي:

- **الوصول "النفاذ" الرقمي**: ويقصد به تسهيل المُشاركة الإلكترونية الفاعلة في قضايا المجتمع.
- **التواصل الرقمي**: وتعني التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- **التجارة الرقمية**: وتشمل عمليتي البيع والشراء عن طريق شبطة الإنترنت واستخدام التكنولوجيا في كل ما يُمكنه تسهيل هذه العملية.

- ❖ **محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"**: ويشتمل على كل من التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا.
- ❖ **اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"**: ويُقصد بها معايير إلكترونية تضبط السلوكيات والتصرفات.
- ❖ **الصحة والسلامة الرقمية**: وتشتمل على كل من السلامة الجسدية والنفسية في العالم الرقمي.
- ❖ **الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"**: وتعني الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة والخصوصية (Ribble, et.al, 2004) [62]، ومن آلياته استخدام برامج مكافحة الفيروسات، وعدم التحدث مع الغرباء، وتحديث نظام التشغيل، واستخدام فلتر الرسائل بالوعى بالقرصنة والاحتيال (مجاهد، 2019، ص100) [63].
- ❖ **القوانين الرقمية**:ويُقصد به المسؤولية القانوية للأفراد والجماعات والحكومات عن جميع الممارسات الرقمية.
- ❖ **الحقوق والمسئوليات الرقمية**: ويُقصد بها متطلبات وحدود حرية الأفراد في المجتمع الرقمي (Ribble, 2015) [64].

وتتمثل مهارات المواطنة الرقمية، في عدة مهارات يجب أن يتعلمها الفرد، وستعرضها الباحثة بالتفصيل فيما يلي:

- ❖ **هوية المواطن الرقمي**: القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الإنترنت.
- ❖ **إدارة وقت الشاشة**: القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.
- ❖ **إدارة التسلط عبر الإنترنت**: القدرة على اكتشاف حالات التسلط عبر الإنترنت والتعامل معها بحكمة.
- ❖ **إدارة الأمن السيبراني**: القدرة على حماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية وإدارة مختلف الهجمات الإلكترونية.
- ❖ **إدارة الخصوصية**: القدرة على التعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المُشتركة عبر الإنترنت لحماية خصوصية الآخرين.
- ❖ **التفكير الناقد**: القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمريبة عبر الإنترنت.
- ❖ **البصمات الرقمية**: القدرة على فهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية وإدارتها بشكل مسؤول.
- ❖ **التعاطف الرقمي**: القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت (علد الله، 2022، ص159) [65].

ويُطلق مَصطلح **المواطن الرقمي** على المواطن الذي يُستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال (مازن، 2016، ص82) [66]، ويُعرف أيضًا بأنه شخص لديه وعي ومعرفة

بالتكنولوجيا، ومع القدرة على تطبيق تلك المعرفة على سلوكيات وعادات وأفعال، ويُمكن من خلالها التعامل بشكل لائق مع التكنولوجيا نفسها أو مع الأشخاص الآخرين بواسطة التكنولوجيا (الملاح، 2017، ص32) [67]. ويُلخص الجزار صفات المواطن الرقمي في الشكل التَّالي:

شكل رقم (1) يوضح صفات المواطن الرقمي (الجزار، 2014) [68].

ثانيًا: رؤية مصر 2030:

رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

وإيماناً بكون الاستراتيجيات وثائق حية، قررت مصر في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.

وتركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات. وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليميًا ودوليًا.

وتتمثل أهداف أجندة التنمية المستدامة، فيما يلي:

- **جودة الحياة**: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته. ويتحقق الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته بالحد من الفقر بجميع أشكاله، والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، واتاحة التعليم وضمان جودته وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وتحسين البنية التحتية، والارتقاء بالمظهر الحضاري، وضبط النمو السكاني، وإثراء الحياة الثقافية، وتطوير البنية التحتية الرقمية.
- **دالة واندماج**: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة. حيث تسعى الأجندة الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية، في الريف والحضر على حد سواء، وتعزيز الشمول المالي، وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً، ودعم مشاركة كل الفئات في التنمية، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية.
- **اقتصاد قوي**: اقتصاد تنافسي ومتنوع. حيث تعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة كما تعمل على تحقيق التحول الرقمي ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، كما تسعى إلى تحقيق الشمول المالي وإدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية.
- **معرفة وابتكار**: المعرفة والابتكار والبحث العلمي. فتتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.
- **الاستدامة البيئية**: نظام بيئي متكامل ومستدام. حيث تسعى مصر إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات

المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

- **الحوكمة**: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع. فتحقق حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع الكفاءة والفاعلية لأجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، لذا فرؤية مصر للمستقبل تضع الحوكمة والالتزام بالقوانين والقواعد والإجراءات في ظل سيادة القانون وإطار مؤسسي ضرورة لتحقيق الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.
- **السلام والأمن المصري**: حيث تضع الدولة أولوية قصوى للأمن بمفهومه الشامل على المستويين الوطني والإقليمي كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها ويتضمن ذلك ضمان الأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة المستدام والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والأمن المعلوماتي (السيبراني) وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.
- **المكانة الريادية**: تعزيز الريادة المصرية. فقد حرصت الاجندة الوطنية على ارتباط أهدافها التنموية بالأهداف الدولية من جهة، وبالأجندة الاقليمية من جهة أخرى، لاسيما أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فبعد النجاح في استعادة الاستقرار أصبح هدف تعزيز مكانة مصر وريادتها على المستويين الإقليمي والدولي ضرورة لدفع عجلة التنمية الشاملة ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات من ضمنها دعم تعزيز الشراكات إقليميًا ودوليًا (موقع رئاسة الجمهورية، 2022) [69].

الأطار المَنْهَجِيُّ:

- **نَوْعُ الدِرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا**: تُعد هذه الدِرَاسَةِ من الدِّرَاسَاتُ الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي survey الكمي، فالمسح ينصب على دِرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِرَاسَةِ، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.
- **أَدَوَاتُ الدِرَاسَةِ**: استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات مباشرة من العينة المُختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المُحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق مُعينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية مُعينة.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدِرَاسَةِ قامت الباحثة **باختبار صدق مقاييس الدِرَاسَةِ**، حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.

كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المُحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام والعلاقات العامة والإعلان (*)، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدِرَاسَةِ الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لهذه التعديلات والمُقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم إجراء **اختبار الثبات** أيضًا من خلال إعادة تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بطلاب الإعلام التربوي على 40 مفردة من المبحوثين أنفسهم بواقع (10%) من إجمالي حجم العينة وتم حساب الثبات باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) بين التطبيقين (القياسين الأول والثاني) حيث بلغت قيمته (0.875) وهي نسبة ثبات مرتفعة في أسئلة المقاييس.

- **مُجْتَمَعَ الدِرَاسَةِ**: يتمثل مجتمع الدِرَاسَةِ في الشباب الجامعي الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.
- **عَيِّنَةُ الدِرَاسَةِ**: تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (400 مُفردة) من الشباب الجامعي الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات مُعينة حددتها الدراسة (علام، 2012، ص173) [70]، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتَّالي:

- **أولًا**: أنهم يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030.
- **ثانيًا**: أنهم من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وبالتالي ستتعرف الباحثة إذا كان اخلال العوامل الديموغرافية له تأثير أم لا.

وقد وزعت عينة الدِرَاسَةِ من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين علي النحو المُبيَّن بالجدول التَّالي:

*) أسماء الأساتذة المُحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي والمنصب الجامعي:

- أ.د/ السيد بهنسي أستاذ العلاقات العامة والإعلان، بكلية الآداب، جامعة عين شمس.
- أ.د/ سلوى العوادلي أستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان، ووكيل شئون التعليم والطلاب كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- د/ محمد عتران أستاذ مُساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدِرَاسَةِ (ن=400)

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكر	51	12.7
	أنثي	349	87.3
	الإجمالي	**400**	**100**
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	117	29.2
	الفرقة الثانية	77	19.3
	الفرقة الثالثة	108	27
	الفرقة الرابعة	98	24.5
	الإجمالي	**400**	**100**
نوع التعليم الجامعي	حكومي	200	50
	خاص	200	50
	الإجمالي	**400**	**100**
متوسط الدخل للأسرة	من 2000 لأقل من 5000 جنية	65	16.2
	من 5000 لأقل من 7000 جنية	204	51
	من 7000 إلي 10000 جنية	131	32.7
	الإجمالي	**400**	**100**
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	13.3
	مُتوسط	234	58.4
	مُرتفع	113	28.3
	الإجمالي	**400**	**100**

تُوضح بيانات هذا الجدول الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (عينة الدِرَاسَةِ)، حيث جاءت علي النحو التَّالي:

- **من حيث النوع:** بلغت نسبة الإناث ضمن عينة الدِرَاسَةِ (87.3%)، بينما بلغت نسبة الذكور (12.7%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **من حيث الفرقة الدراسية:** كانت غالبية المبحوثين من طلاب الفرقة الدراسية الأولى بنسبة (29.2%)، تلتها نسبة المبحوثين من طلاب الفرقة الدراسية الثالثة (27%)، وفي المرتبة الثالثة ظهر طلاب الفرقة الدراسية الرابعة بنسبة (24.5%)، وأخيرًا نجد أن نسبة المبحوثين طلاب الفرقة الدراسية الثانية (19.3%) من إجمالي عينة الدِرَاسَةِ.
- **من حيث نوع التعليم:** بلغت نسبة الشباب الجامعي ذوي التعليم الحكومي ضمن عينة الدِرَاسَةِ (50%)، وكذلك بلغت نسبة الشباب الجامعي ذوي التعليم الخاص (50%) من إجمالي عينة الدِرَاسَةِ.
- **من حيث متوسط الدخل للأسرة:** كانت غالبية المبحوثين بنسبة (51%) ذوى متوسط دخل المُتوسط (من 5000 لأقل من 7000 جنية)، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي دخل مرتفع (من 7000 إلي 10000 جنية) (32.7%)، وأخيرًا نجد نسبة المبحوثين ذوي متوسط دخل المنخفض (من 2000 لأقل من 5000 جنية) (16.2%) من إجمالي عينة الدِرَاسَةِ.

❖ **من حيث المُستوي الاقتصادي الاجتماعي**: كانت غالبية المبحوثين بنسبة (58.4%) ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع (28.3%)، علي حين بلغت نسبة المبحوثين ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي المنخفض (13.3%) من إجمالي العينة.

تَسَاؤُلَاتُ الدِرَاسَةِ:

1) ما مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030؟

2) ما تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة التي يفضلها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للتعرف على رؤية مصر 2030، ومدى ثقتهم فيها؟

3) ما مدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)؟

4) ما مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030؟

5) ما مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة)؟

6) ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)؟

7) ما مقترحات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية في ظل رؤية مصر 2030؟

8) ما السمات الديموغرافية للشباب الجامعي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030؟

فروض الدِرَاسَةِ:

❖ **الفرض الأول**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

- **الفرض الثاني**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).
- **الفرض الثالث**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).
- **الفرض الرابع**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

المُعالجة الإحصائية للبيانات:

أ) **المقاييس الوصفية**: وقد اشتملت على ما يلي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ب) **الاختبارات الإحصائية**: وقد تضمنت هذه الاختبارت ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- كا^2 (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.

- ❖ تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

ج) **معاملات الارتباط Correlation**: وقد اشتملت على ما يلي:

- ❖ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

وقد قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نَتَائِجُ الدِرَاسَةِ:

أولًا: النتائج التفصيلية للدِرَاسَةِ الميدانية:

جدول رقم (2)

يوضح مدى استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030

مدى الاستخدام	ك	%
دائمًا ما استخدمها	204	51
أحيانًا ما استخدمها	157	39.3
نادرًا ما استخدمها	39	9.7
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بنسبة (51%) دائمًا ما يستخدمون الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030، على حين يستخدمها أحيانًا نسبة (39.3%)، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون نادرًا الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 (39) مبحوثا أي بنسبة (9.7%) من إجمالي المبحوثين، ويُمكننا إرجاع ذلك لانتشار الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة بشكل واسع جدًا في المجتمع وسهولة استخدام تطبيقاته خاصًا للشباب الجامعي، واعتمادهم بشكل كبير عليها للحصول على المعلومات في المجالات المُختلفة، وذلك لسهولة الاستخدام وتواجد هذه الأجهزة والتقنيات معهم دائمًا في أي زمان ومكان.

جدول رقم (3)

يوضح عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

للتعرف على رؤية مصر 2030 في اليوم الواحد

عدد ساعات الاستخدام في اليوم الواحد	ك	%
طوال اليوم	179	44.8
أكثر من خمس ساعات يوميًا	161	40.2
من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا	60	15
الإجمالي	400	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن غالبية المبحوثين يستخدمون الاجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة طول اليوم للتعرف على رؤية مصر 2030 حيث بلغت نسبتهم (44.8%)، ويُمكن إرجاع ذلك نظرًا لاسهولة استخدام هذه الأجهزة وسهولة حملها وتواجدها مع الشباب دائمًا في أي مكان وزمان، بينما كانت نسبة من يستخدمونها أكثر من خمس ساعات يوميًا (40.2%)، وأخيرًا نجد أن عدد المبحوثين الذين يستخدمونها من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا بلغ (60) مبحوث أي بنسبة (15%)، ويُمكن إرجاع ذلك لانتشار الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة بشكل واسع جدًا في المجتمع وسهولة استخدام تطبيقاته خاصًا للشباب الجامعي، واعتمادهم بشكل كبير عليها للحصول على المعلومات في المجالات المُختلفة، وذلك لسهولة الاستخدام وتواجد هذه الأجهزة والتقنيات معهم دائمًا في أي زمان ومكان.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (2) والذي يتمحور حول مدى استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030، والتي قد أوضحت نتائجه أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يتراوح استخدامهم للاجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 ما بين (دائمًا، واحيانًا) بنسبة (90.3%).

جدول رقم (4)

يوضح تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة التي يستخدمها أو يتعرض لها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للتعرف على رؤية مصر 2030

تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة	ك	%
الفيسبوك Facebook	386	96.5
الانستجرام	204	51
المواقع الإخبارية الإلكترونية	132	33
المواقع الإلكترونية الصحفية	126	31.5
المواقع الإلكترونية الرسمية (التابعة للدولة والجهات الحكومية)	120	30
تويتر Twitter	75	18.8
الإجمالي	400	

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أكثر تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها أو يتعرض لها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للتعرف على رؤية مصر 2030، حيث جاء الفيسبوك Facebook في مُقدمة هذه التطبيقات بنسبة (96.5%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن تطبيق الفيسبوك هو الأكثر استخدامًا وانتشارًا بين الشباب الجامعي المصري كما أنه يُعد له مصدرًا أساسيًا للحصول على المعلومات سواء من خلال الصفحات الرسمية التابعة للجهات الرسمية للدولة التي يقومون بمُتابعتها أو صفحات الأخبار التي لها صفحة على تطبيق الفيسبوك Facebook فعلى سبيل المثال جريدة اليوم السابع أو من خلال صفحات أخري تابعة لأشخاص عادية يقومون بنشر هذه المعلومات ومُشاركتها بشكل مُستمر، أما عن الانستجرام فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (51%)، ويُمكن إرجاع ذلك لأن هذا التطبيق في الأساس مصمم خصيصًا أكثر لنشر الصور والفيديوهات القصيرة كوظيفية أساسية وليس لنشر المعلومات والأخبار ولذلك لأ يُعد مصدرًا أساسيًا للحصول على المعلومات كتطبيق الفيسبوك، يليهما المواقع الإخبارية الإلكترونية بنسبة (33%)، ومن ثم جاء في الترتيب المواقع الإلكترونية الصحفية بنسبة (30%)، ومن ثم ظهرت نسبة (30%) المواقع الإلكترونية الرسمية (التابعة للدولة والجهات الحكومية)، ويُمكن إرجاع تواجد كلًا من (المواقع الإخبارية الإلكترونية، المواقع الإلكترونية الصحفية، المواقع الإلكترونية الرسمية (التابعة للدولة والجهات الحكومية)) إلى أن الشباب الجامعي يفضلون أكثر مُتابعة صفحات هذه المواقع على تطبيق الفيسبوك Facebook والحصول على معلومات منها أكثر من مُتابعتها على الموقع الرسمي ويُمكن إرجاع ذلك لصعوبة تحميل المواقع على الهواتف المحمولة نظرًا لانها تحتاج سرعة انترنت كبيرة على عكس تطبيق الفيسبوك Facebook، وأخيرًا ظهر تويتر Twitter حيث بلغت نسبته (18.8%)، ويُمكن إرجاع ذلك لأن هذا التطبيق يعتمد على عدد كلمات مُحددة في كل تغريدة فالأخبار واالمعلومات تكون عليه مؤجزه ومختصرة بشكل كبير ولأنه يُستخدم أكثر للتعبير عن الرأي الشخصي للأفراد وليس لنشر المعلومات والحصول عليها، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يستخدمون بشكل كبير تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها أو يتعرض لها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للتعرف على رؤية مصر 2030، كما أنهم يتنوعون في اعتمادهم على هذه التطبيقات كمصدر لهذه المعلومات وإن دل ذلك فإنه يدل على ثقة هؤلاء المبحوثين في المعلومات التي تُقدمها هذه التطبيقات إلى حد كبير عن رؤية مصر 2030، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:

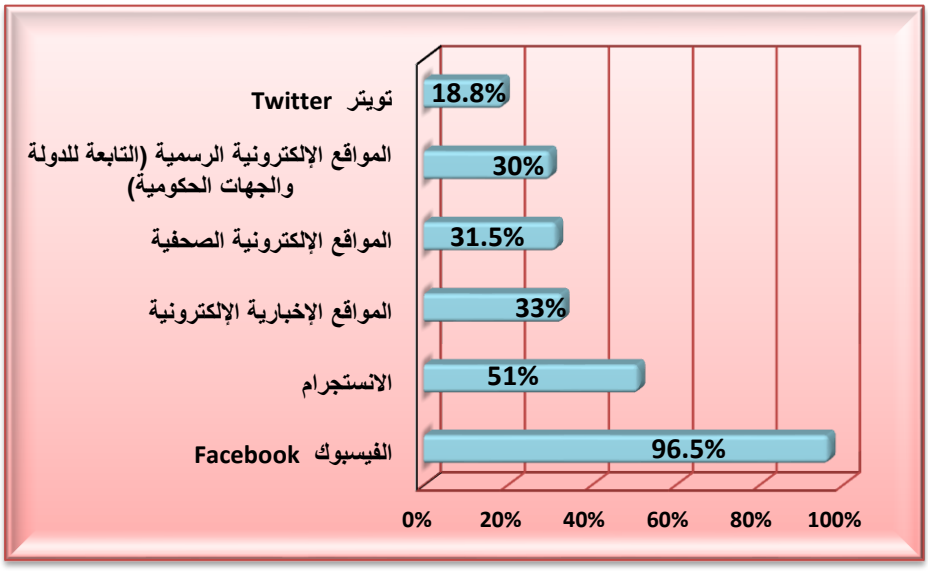

شكل رقم (1) يوضح تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة التي يستخدمها أو يتعرض لها الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للتعرف على رؤية مصر 2030

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (2) والذي يتمحور حول مدى استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030، والتي قد أوضحت نتائجه أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يتراوح استخدامهم للاجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 ما بين (دائمًا، واحيانًا) بنسبة (90.3%).

كما اتفقت نتائج هذا الجدول أيضًا مع نتائج الجدول رقم (3) والذي يتناول عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 في اليوم الواحد، والتي قد أشارت نتائجه إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون الاجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة طول اليوم للتعرف على رؤية مصر 2030 حيث بلغت نسبتهم (44.8%)، بينما كانت نسبة من يستخدمونها أكثر من خمس ساعات يوميًا (40.2%).

جدول رقم (5)

يوضح مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030

مدى الثقة	ك	%
أثق بدرجة كبيرة	99	24.7
أثق إلى حد ما	297	74.3
لا أثق إطلاقًا	4	1
الإجمالي	400	100

يوضح لنا هذا الجدول مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030، فنجد أن أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة يثقون إلى حد ما فيما تُقدمه هذه التطبيقات من معلومات عن رؤية مصر 2030 حيث بلغت نسبتهم (74.3%)، ويُمكن إرجاع ذلك إلى ذلك طبيعيًا لأن بعد هذه المعلومات تكون منشورة على صفحات أشخاص عادية وليست صفحات رسمية وليس لها مصدر رسمي لذلك من الطبيعي أن لا يثقون في هذه المعلومات على عكس المعلومات التي يحصولون عليها من الصفحات التابعة للجهات الرسمية ويكون لها مصدر موثوق فهذه المعلومات يثقون فيها بشكل كبير لذلك من الطبيعي ان تحتل المُقدمة يثقون إلى حد ما لأن المعلومات التي تُقدمها هذه التطبيقات تتنوع بين هذا وذك، بينما كانت كانت نسبة المبحوثين الذين يثقون بدرجة كبيرة (24.7%)، ويُمكن تفسير ذلك في أن هؤلاء الشباب يرجعون فقط للصفحات والمواقع الرسمية والاخبارية والصحفية عند رغبتهم للتعرف على هذه المعلومات، ولذلك فهم يثقون بدرجة كبيرة في هذه المعلومات، وأخيرًا نجد أن عدد الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الذين لا يثقون على الإطلاق في هذه المعلومات (4) مبحوثين أي بنسبة (1%).

جدول رقم (6)

يوضح مدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
جعلتني أكثر وعيًا بقضايا التنمية المستدامة	226	56.5	168	42	6	1.5	2.55	0.527	85
صرت أكثر إقناعًا بأنى المضي قدمًا في خطة 2030 للتنمية أصبحت مسألة حتمية لا بديل عنها	214	53.5	165	41.3	21	5.3	2.48	0.596	82.7
أصبحت أستطيع الحكم على كفاءة أي برنامج للتنمية المُستدامة	212	53	167	41.8	21	5.3	2.48	0.596	82.7
تعرفت على جهود الدولة في مجالات جديدة	284	71	106	26.5	10	2.5	2.68	0.516	89.3
الشعور بالفخر لبداية مسيرة جادة وفعالة.	282	70.5	100	25	18	4.5	2.66	0.561	88.7
قدمت لى معلومات تنموية لم أكن أعرفها من قبل	254	63.5	134	33.5	12	3	2.61	0.547	87
كونت لدى القدرة على الرؤية النقدية للأحداث.	258	64.5	123	30.8	19	4.8	2.6	0.58	86.7
شجعتني على المُشاركة في بعض الأعمال المفيدة للمجتمع	245	61.3	132	33	23	5.8	2.56	0.602	85.3
ساعدتني في ترتيب أولوياتي نحو الموضوعات والأحداث ذات صلة برؤية مصر 2030	243	60.8	136	34	21	5.3	2.56	0.594	85.3
ساعدتني في التعرف على أوجه القصور التي تعيق تنفيذ الرؤية	216	54	174	43.5	10	2.5	2.51	0.548	83.7

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساعدتني في اتخاذ القرارات الصائبة تجاه خطة مصر 2030	222	55.5	157	39.3	21	5.3	2.5	0.597	83.3
جعلتني أعرف دوري في تنفيذ رؤية مصر 2030	215	53.8	150	37.5	35	8.8	2.45	0.651	81.7
الشعور بالتهميش وعدم القدرة على التأثير على الأحداث	110	27.5	149	37.3	141	35.3	1.92	0.789	64

تُبين بيانات هذا الجدول لنا مدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، حيث جاءت عبارة "تعرفت على جهود الدولة في مجالات جديدة" ففي الترتيب الأول بوزن نسبي (89.3)، وأن عبارة "الشعور بالفخر لبداية مسيرة جادة وفعالة" جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي (88.7)، يليها عبارة "قدمت لى معلومات تنموية لم أكن أعرفها من قبل" بوزن نسبي (87)، وجاء في الترتيب الرابع عبارة "كونت لدى القدرة على الرؤية النقدية للأحداث" بوزن نسبي (86.7)، ويليه كلًا من عبارة "شجعتني على المُشاركة في بعض الأعمال المفيدة للمجتمع"، وعبارة "ساعدتني في ترتيب أولوياتي نحو الموضوعات والأحداث ذات صلة برؤية مصر 2030" بوزن نسبي واحد (85.3)، ومن ثم عبارة "جعلتني أكثر وعيًا بقضايا التنمية المستدامة" بوزن النسبي (85)، يليه عبارة "ساعدتني في التعرف على أوجه القصور التي تعيق تنفيذ الرؤية" بوزن نسبي (83.7)، بينما احتل الترتيب الثامن عبارة "ساعدتني في اتخاذ القرارات الصائبة تجاه خطة مصر 2030" بوزن نسبي (83.3)، أما عن كلًا من عبارة "أصبحت أستطيع الحكم على كفاءة أي برنامج للتنمية المُستدامة"، وعبارة "صرت أكثر إقناعًا بأنى المضي قدمًا في خطة 2030 للتنمية أصبحت مسألة حتمية لا بديل عنها" فقد ظهر بوزن نسبي واحد وهو (82.7)، ومن ثم ظهر عبارة "جعلتني أعرف دوري في تنفيذ رؤية مصر 2030" بوزن النسبي (81.7)، وأخيرًا ظهرت عبارة " الشعور بالتهميش وعدم القدرة على التأثير على الأحداث" حيث كان وزنه النسبي (64)، ونلاحظ مما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية لمدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، وإن دل ذلك فيدل أن تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة تقوم بتغطية رؤية مصر 2030 بشكل متطور وعالي وأيضًا شامل إلى حد كبير ودقيق في المعلومات التي يعطيها، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:

شكل رقم (2) يوضح مدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)

جدول رقم (7)

يوضح مجمل مدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)

مجمل مدى تغطية	ك	%
ضعيف	2	0.5
متوسط	140	35
عالي	258	64.5
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يوضحون أن تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 ذات جودة عالية حيث بلغت نسبتهم (64.5%)، وتلاهم الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الذين أفادوا بأن تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 ذات جودة مُتوسطة بنسبة (35%)، وأخيرًا نجد أن عدد الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الذين قد أشاروا إلى أن تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 ذات جودة ضعيفة

(2) مبحوث أي بنسبة (0.5%)، وإن دل ذلك فيدل على أن تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة تقوم بتغطية رؤية مصر 2030 بشكل مُحترف وعالي بشكل كبير ولكن من الواضح أن مازال هناك بعض القصور في المعلومات التي تُقدم من خلال التغطية ومازال تحتاج إلى تطوير.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (6) والذي يتناول مدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، والذي قد أفادت نتائجة بأن الوزن النسبي لدرجة التغطية يتراوح بين (89.3، 64)، وهذا يدل على ارتفاع الأوزان النسبية لمدى تغطية تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة لرؤية مصر 2030 من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، وإن دل ذلك فيدل على فيدل أن تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة تقوم بتغطية رؤية مصر 2030 بشكل متطور وعالي وأيضًا شامل إلى حد كبير ودقيق في المعلومات التي يعطيها.

جدول رقم (8)

يوضح مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)

مفهوم المواطنة الرقمية	ك	%
مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا	332	83
التعامل الذكي مع التكنولوجيا	201	50.3
العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني	192	48
استخدام التقنية من أجل خدمة المواطن	192	48
تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية	189	47.3
التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت	186	46.5
المعايير والأعراف المتبعة في السلوك المسئول تجاه استخدام التكنولوجيا	180	45
توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحمايتها من أخطار	162	40.5
امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى	156	39
الإجمالي	400	

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، حيث جاء تعريف أن المواطنة الرقمية على أنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا" في مُقدمة هذه المفاهيم بنسبة (83%)، أما عن تعريفها على أنها "التعامل الذكي مع التكنولوجيا" فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (50.3%)، يليهما تعريف المواطنة الرقمية على أنها "العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني" وأنها عبارة عن "استخدام التقنية من أجل خدمة المواطن" بنسبة (48%) لكلًا منهما، ومن ثم جاء في الترتيب الرابع تعريف المواطنة الرقمية على أنها "تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية" بنسبة (47.3%)، ومن ثم ظهر تعريف المواطنة الرقمية على أنها "التوعية بالوقاية من أخطار الإنترنت" بنسبة

(46.5%)، بينما ظهر مفهوم المواطنة الرقمية على أنه عبارة عن "المعايير والأعراف المتبعة في السلوك المسئول تجاه استخدام التكنولوجيا" بنسبة (45%)، أما عن تعريف المواطنة الرقمية على أنها عبارة عن "توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحمايتها من أخطار" فقد بلغت نسبتها (40.5%)، وأخيرًا ظهرت تعريف المواطنة الرقمية على أنها "امتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية بالطريقة المثلى" حيث بلغت نسبتها (39%)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي على دراية كاملة بمفهوم المواطنة الرقمية وتعريفاتها المُختلفة من مُختلف الجوانب والاشكال، وهذا وإن دل فإنه يدل على أن الشباب الجامعي على درجة عالية من الوعي الكافي والإدراك لمفهوم المواطنة الرقمية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة (هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر خليل، وآخرون، 2021)** [71] التي قد أفادت بأن النسبة المئوية الإجمالية لمقياس محاور المواطنة الرقمية والمُقدره بـــ (77.46%) تعكس درجة إلمام كبيرة من قبل (عينة البحث) بمفهوم المواطنة الرقمية.

ولكن اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة (Ahlam Mohammed Al-Abdullatif, Azza Ali Gameil, 2020)** [72] التي قد كشفت نتائجه عن أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كاف وغير مرض من المعرفة حول المواطنة الرقمية الجيدة.

كما اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة (Julie Lumpkin Payne, 2016)** [73] والتي قد أفادت نتائجها بأن كل المعلمين المُشاركين لديهم معرفة محدودة بالعالم الرقمي والمواطنة الرقمية.

جدول رقم (9)

يوضح مفهوم المواطن الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)

مفهوم المواطن الرقمي	ك	%
المواطن الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولًا اجتماعيًا	345	86.3
المواطن الذي يمتلك مهارات الممارسة الفعالة في استخدامات العالم الرقمي بأليات المختلفة	273	68.3
المواطن الواعي بالعالم الرقمي ومكوناته	261	65.3
المواطن الذي يتفاعل بإيجابية مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني	252	63
المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال	189	47.3
الإجمالي	400	

تُشير بيانات هذا الجدول إلى مفهوم المواطن الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، فنجد أن تعريف المواطن الرقمي على أنه "المواطن الذي يتبع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولًا اجتماعيًا" احتل المرتبة الأولي حيث بلغت نسبته (86.3%)، ومن ثم ظهر مفهومها على أنها "المواطن الذي يمتلك مهارات الممارسة الفعالة في استخدامات العالم الرقمي بأليات المختلفة" بنسبة (68.3%)، أما عن نسبة (65.3%) فقد ظهرت في المرتبة الثالثة لمفهوم المواطن الرقمي على أنه "المواطن الواعي بالعالم الرقمي ومكوناته"، بينما كانت نسبة تعريف المواطن الرقمي على أنه "المواطن الذي يتفاعل بإيجابية مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني" من وجهة نظر

الشباب الجامعي (عينة الدراسة) (63%)، وأخيرًا ظهر تعريف المواطن الرقمي على أنه " المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال" بنسبة (47.3%)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي على دراية كاملة بمفهوم المواطن الرقمي وتعريفاتها المُختلفة من مُختلف الجوانب والاشكال، وهذا وإن دل فإنه يدل على أن الشباب الجامعي على درجة عالية من الوعي الكافي والإدراك لمفهوم المواطن الرقمي.

جدول رقم (10)

يوضح صفات المواطن الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة)

صفات المواطن الرقمي	ك	%
يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية	327	81.8
يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية	327	81.8
يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا	324	81
يحافظ على المعلومات الشخصية	264	66
يلتزم بالأمانة الفكرية	201	50.3
يقف ضد التسلط عبر الإنترنت	177	44.3
الإجمالي	400	

يوضح لنا هذا الجدول أن كلًا من صفة "يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الرقمية"، وصفة "يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنشر عبر الوسائط التكنولوجية" في مُقدمة صفات المواطن الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بنسبة (81.8%) لكلًا منهما، يليهما صفة "يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا" بنسبة (81%)، وفي المرتبة الثالثة ظهرت صفة "يحافظ على المعلومات الشخصية" حيث بلغت نسبتها (66%)، أما عن نسبة (50.3%) فقد كانت لصفة "يلتزم بالأمانة الفكرية"، وأخيرًا ظهرت صفة "يقف ضد التسلط عبر الإنترنت" حيث كانت نسبتها (44.3%)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي على دراية كاملة بصفات المواطن الرقمي وتعريفاتها المُختلفة من مُختلف الجوانب والاشكال، وهذا وإن دل فإنه يدل على أن الشباب الجامعي على درجة عالية من الوعي الكافي والإدراك لصفات المواطن الرقمي.

جدول رقم (11)

يوضح مدى تأثر بعض المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	تأثرت بشدة		تأثرت الي حد ما		لم اتأثر علي الاطلاق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
صفات المواطن الرقمي	210	52.5	179	44.8	11	2.8	2.5	0.553	83.3
مفهوم المواطن الرقمي	200	50	187	46.8	13	3.3	2.47	0.561	82.3
مفهوم المواطنة الرقمية	172	43	215	53.8	13	3.3	2.4	0.553	80

تُبين بيانات هذا الجدول لنا لمدى تأثر بعض المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، فنجد أن صفات المواطن الرقمي في مُقدمة هذه حيث بلغ وزنها النسبي (83.3) بواقع (52.5%) لتأثرت بشدة، و(44.8%) لتأثرت إلى حد ما، و(2.8%) لم أتأثر على الإطلاق، بينما احتل مفهوم المواطن الرقمي المرتبة الثانية بوزن نسبي (82.3) بنحو (50%) لتأثرت بشدة، و(46.8%) لتأثرت إلى حد ما، و(3.3%) لم أتأثر على الإطلاق، وأخيرًا احتل مفهوم المواطنة الرقمية المرتبة الأخيرة حيث كان وزنه النسبي (80) بواقع (43%) لتأثرت بشدة، و(53.8%) لتأثرت إلى حد ما، و(3.3%) لم أتأثر على الإطلاق، ومما سبق يتضح لنا أن المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) تأثرت بدرجة كبيرة إلى حد ما نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، وقد استنتجنا ذلك من ارتفاع الأوزان النسبية لهذه المفاهيم حيث تراوحت ما بين (83.3) إلى (80)، ويُعد ذلك طبيعيًا لأن مُتابعة الرؤية من الطبيعي أن يؤثر على المفاهيم لدى الشباب وخاصًا الخاصة بالمواطنة الرقمية والمواطن الرقمي، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:

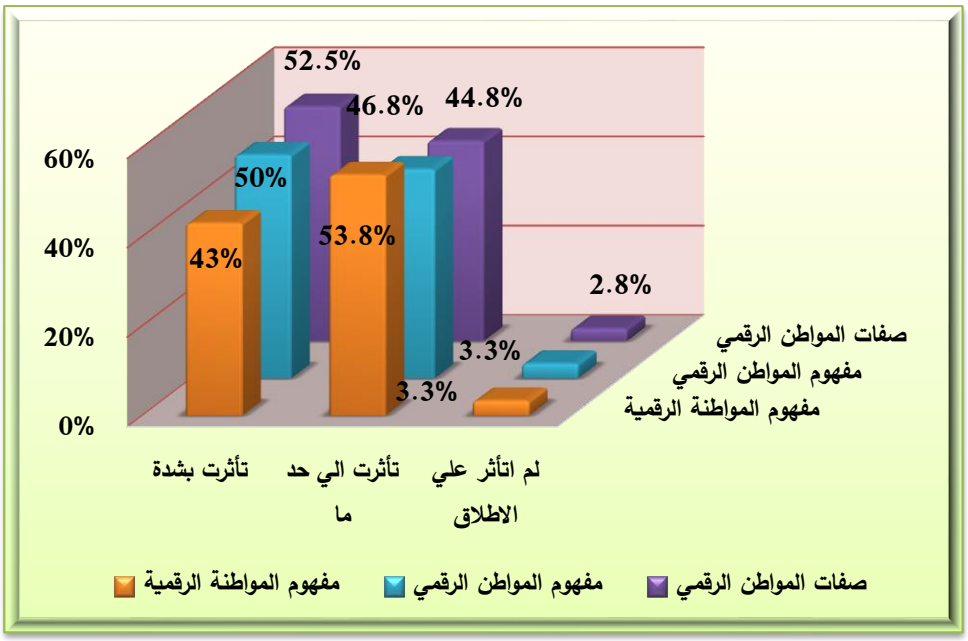

شكل رقم (3) يوضح مدى تأثر بعض المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم

لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

جدول رقم (12)

يوضح مجمل مدى تأثر بعض المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم

لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل مدى تأثر بعض المفاهيم	ك	%
تأثرت بدرجة مُنخفضة	6	1.5
تأثرت إلى حد ما	210	52.5
تأثرت بدرجة كبيرة	184	46
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يوضحون أن بعض المفاهيم لديهم قد تأثرت إلى حد ما نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة حيث بلغت نسبتهم (52.5%)، وتلاهم الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الذين أفادوا بأن بعض المفاهيم لديهم قد تأثرت بدرجة كبيرة نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة بنسبة (46%)، وأخيرًا نجد أن عدد الشباب الجامعي (عينة الدراسة) الذين قد أشاروا إلى أن بعض المفاهيم لديهم قد تأثرت إلى بدرجة منخفضة نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة (6) مبحوثين أي بنسبة (1.5%)، وإن دل ذلك فيدل على أن تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة تقوم بتغطية رؤية مصر 2030 بشكل مُحترف وعالي بشكل كبير ولكن من الواضح أن مازال هناك بعض القصور في المعلومات التي تُقدم من خلال التغطية ومازال تحتاج إلى تطوير.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (11) والذي يتمحور مدى تأثر بعض المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أوضحت نتائجة أن الوزن النسبي لدرجة التغطية يتراوح بين (83.3، 80)، وهذا يدل على ارتفاع الأوزان النسبية لهذه المفاهيم حيث تراوحت ما بين (83.3) إلى (80)، ومما سبق يتضح لنا أن المفاهيم لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) تأثرت بدرجة كبيرة إلى حد ما نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، ويُعد ذلك طبيعيًا لأن مُتابعة الرؤية من الطبيعي أن يؤثر على المفاهيم لدى الشباب وخاصًا الخاصة بالمواطنة الرقمية والمواطن الرقمي.

جدول رقم (13)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أجيد البحث عبر المتصفحات الرقمية المختلفة	269	67.3	119	29.8	12	3	2.64	0.539	88
أستطيع تلقى المعلومات في أي مكان وزمان عبر التقنيات الرقمية	262	65.5	129	32.3	9	2.3	2.63	0.527	87.7
استخدام الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية عن بعد	258	64.5	135	33.8	7	1.8	2.63	0.519	87.7
استخدم مُحركات بحث تُسهل الوصل للمعلومات باللغات المُختلفة	265	66.3	123	30.8	12	3	2.63	0.541	87.7
أحمل النشرات والمحاضرات من الصفحات الرقمية بكل سهولة	254	63.5	134	33.5	12	3	2.6	0.547	86.7
لدى معرفة بأدوات التقنية الرقمية وبدائلها	231	57.8	163	40.8	6	1.5	2.56	0.526	85.3
استطيع الوصول للتقنيات الرقمية المختلفة	230	57.5	156	39	14	3.5	2.54	0.565	84.7
أعالج مشكلات الدخول للمصادر الرقمية المختلفة	194	48.5	192	48	14	3.5	2.45	0.564	81.7

توضح بيانات هذا الجدول بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي (88) أن المبحوثين يجيدون البحث عبر المتصفحات الرقمية المختلفة، يليها في الترتيب الثاني ظهر كلًا من "أن المبحوثين يستطيعون تلقى المعلومات في أي مكان وزمان عبر التقنيات الرقمية"، و"أن "المبحوثين يستخدمون الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليمية عن بعد"، و"أن المبحوثين يستخدمون مُحركات بحث تُسهل الوصل للمعلومات باللغات المُختلفة" بوزن نسبي (87.7) واحد لكل منهم، ثم في الترتيب الثالث أن المبحوثين يحملون النشرات والمحاضرات من الصفحات الرقمية بكل سهولة بوزن نسبي (86.7)، ثم جاء الوزن النسبي (85.3) لـــــ "أن المبحوثين لديهم معرفة بأدوات التقنية الرقمية وبدائلها"، يليه أنهم يستطيعون الوصول للتقنيات الرقمية المختلفة بوزن نسبي (84.7)، وأخيراً نجد أن المبحوثين يُعالجون مشكلات الدخول للمصادر الرقمية المختلفة بوزن نسبي (81.7)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لدية قدرة عالية على الوصول "النفاذ" الرقمي حيث أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب مُرتفعة إلى كبير جدًا ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على ثمانية عبارات جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من (88) إلى (87.7) وهذا دليل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من الوصول "النفاذ" الرقمي، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة (هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر خليل، وآخرون، 2021)** [74] التي قد بينت أن محور المواطنة الرقمية (الوصول الذاتي) في الترتيب الأول كأكثر محاور المواطنة الرقمية التي يلم بها المبحوثون.

جدول رقم (14)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي	ك	%
متوسط	102	25.5
عالي	298	74.5
الإجمالي	400	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من الوصول "النفاذ الرقمي" حيث بلغت نسبتهم (74.5%)، أما عن الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من الوصول "النفاذ الرقمي" بنسبة (25.5%)، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (13) والذي استعرضت واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أظهرت نتائجه أن الوزن النسبي لدرجة الوصول "النفاذ" الرقمي يتراوح بين (88، 87.7)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من الوصول "النفاذ" الرقمي، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (15)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أدوات التواصل الرقمي تُسهل على التواصل مع أصدقائي	330	82.5	67	16.8	3	0.8	2.82	0.406	94
لدى قدرة للتعامل مع التطبيقات الرقمية مثل (فيس بوك، واتس آب، فايبر، انستجرام .... وغيرها)	298	74.5	89	22.3	13	3.3	2.71	0.52	90.3
أنمى مهارات التعلم التشاركي والتعاوني بيني وبين زملائي عبر التطبيقات الرقمية المختلفة	264	66	128	32	8	2	2.64	0.521	88

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
استفيد من خبرات زملائي في معالجة الموضوعات العلمية والثقافية	252	63	132	33	16	4	2.59	0.568	86.3
اتعلم مهارات تربوية جديدة مُرتبطة بتقنيات القرن الـــــ 21	242	60.5	148	37	10	2.5	2.58	0.543	86
لدى معرفة بالخيارات المناسبة للتواصل عبر تقنيات التواصل المختلفة	249	62.3	135	33.8	16	4	2.58	0.569	86
أساهم في إثراء النقاشات المفيدة عبر تقنيات التواصل الرقمي	237	59.3	148	37	15	3.8	2.56	0.568	85.3
مكنتني أدوات التواصل الرقمي من بناء صداقات جديدة في مناطق مختلفة من العالم	234	58.5	149	37.3	17	4.3	2.54	0.578	84.7
أجيد إرسال واستقبال البريد الإلكتروني (E-Mail).	239	59.8	135	33.8	26	6.5	2.53	0.616	84.3
جميع الأفراد متساويين في الوصول إلى المواقع الإلكترونية واستخدامها	227	56.8	124	31	49	12.3	2.45	0.702	81.7

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول بعد التواصل الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي (94) أن المبحوثين أفادوا بأن أدوات التواصل الرقمي تُسهل عليهم التواصل مع أصدقائي، يليها في الترتيب الثاني أن المبحوثين لديهم قدرة للتعامل مع التطبيقات الرقمية مثل (فيس بوك، واتس آب، فايبر، انستجرام .... وغيرها) بوزن نسبي (90.3)، ثم في الترتيب الثالث أن المبحوثين ينمون مهارات التعلم التشاركي والتعاوني بينهم وبين زملائهم عبر التطبيقات الرقمية المختلفة بوزن نسبي (88)، ثم جاء الوزن النسبي (86.3) لـــــ "أن المبحوثين يستفيدون من خبرات زملائهم في معالجة الموضوعات العلمية والثقافية"، يليه كلًا من "أنهم يتعلمون مهارات تربوية جديدة مُرتبطة بتقنيات القرن الـــــ 21" و"أنهم لديهم معرفة بالخيارات المناسبة للتواصل عبر تقنيات التواصل المختلفة" بوزن نسبي (86) واحد لكلًا منهما، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (85.3) لـــــ "أنهم يُساهمون في إثراء النقاشات المفيدة عبر تقنيات التواصل الرقمي"، وفي المرتبة التي تليه ظهر "أن أدوات التواصل الرقمي مكنت المبحوثين من بناء صداقات جديدة في مناطق مختلفة من العالم" بوزن نسبي (84.7)، يليه أنهم يجيدون إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.(E-Mail) بوزن نسبي (84.3)، وأخيراً نجد أن المبحوثين يفيدون بأن "جميع الأفراد متساويين في الوصول إلى المواقع الإلكترونية واستخدامها" بوزن نسبي (81.7)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لدية قدرة عالية على التواصل الرقمي حيث أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب مُرتفعة إلى كبير جدًا ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على عشرة عبارات جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من (94) إلى (81.7) وهذا دليل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم التواصل الرقمي، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (16)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي	ك	%
متوسط	107	26.7
عالي	293	73.3
الإجمالي	400	100

تُبين بيانات هذا الجدول لنا أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من التواصل الرقمي حيث بلغت نسبتهم (73.3%)، بينما كانت نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من التواصل الرقمي بنسبة (26.7%)، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (15) والذي ناقش واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أظهرت نتائجه أن الوزن النسبي لدرجة التواصل الرقمي يتراوح بين (94، 81.7)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من التواصل الرقمي، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (17)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يمنحني البيع والشراء عبر المواقع خيارات أفضل	207	51.8	159	39.8	34	8.5	2.43	0.645	81
يمنحني التسوق عبر الإنترنت أسعار أفضل	208	52	147	36.8	45	11.3	2.41	0.684	80.3
أحب استخدام أدوات التسوق الإلكتروني مثل: (أمازون، وأوليكس، وجوميا ..... وغيرها)	184	46	166	41.5	50	12.5	2.34	0.688	78
استخدام التسوق عبر الإنترنت فقط لشراء البضائع التى لا أجدها في السوق	171	42.8	178	44.5	51	12.8	2.3	0.683	76.7
تتعارض سياسة التسوق الإلكتروني مع اللوائح الخاصة بمجتمعنا	135	33.8	154	38.5	111	27.8	2.06	0.783	68.7

تُفيد بيانات هذا الجدول بعد التجارة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاءت عبارة "يمنحني البيع والشراء عبر المواقع خيارات أفضل" ففي الترتيب الأول بوزن نسبي (81)، وأن عبارة "يمنحني التسوق عبر الإنترنت أسعار أفضل" جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي (80.3)، يليها عبارة "أحب استخدام أدوات التسوق الإلكتروني مثل: (أمازون، وأوليكس، وجوميا ..... وغيرها)" بوزن نسبي (78)، وجاء في الترتيب الرابع عبارة "استخدام التسوق عبر الإنترنت فقط لشراء البضائع التى لا أجدها في السوق" بوزن نسبي (76.7)، وأخيرًا ظهرت عبارة "تتعارض سياسة التسوق الإلكتروني مع اللوائح الخاصة بمجتمعنا" حيث كان وزنه النسبي (68.7)، ونلاحظ مما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية لبعد التجارة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، وإن دل ذلك فيدل على أن هناك درجة عالية من الوعي والإدراك لدى الشباب الجامعي عن بعد التجارة الرقمية الذي يُعد أحد أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد ما من الإدراك والوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام.

جدول رقم (18)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدي الشباب الجامعي نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية	ك	%
مُنخفضة	41	10.2
متوسط	164	41
عالي	195	48.8
الإجمالي	400	100

يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من بعد التجارة الرقمية حيث بلغت نسبتهم (48.8%)، أما عن نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من بعد التجارة الرقمية بنسبة (41%)، وأخيرًا نجد نسبة (10.2%) للشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُنخفضة من بعد التجارة الرقمية، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (17) والذي تناول واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أظهرت نتائجه أن الوزن النسبي لدرجة التجارة الرقمية يتراوح بين (81، 68.7)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد ما لديهم من التجارة الرقمية، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد ما من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (19)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
دائمًا أحتفظ بمعلوماتي المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة مرور	330	82.5	67	16.8	3	0.8	2.82	0.406	94
استخدم كلمات مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية وشبكتى اللاسلكية	311	77.8	80	20	9	2.3	2.76	0.48	92
أحرص على تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومنتظم	281	70.3	113	28.3	6	1.5	2.69	0.495	89.7
احتفظ دائمًا بنسخة احتياطية من البيانات الهامة في قرص صلب خارجي	279	69.8	111	27.8	10	2.5	2.67	0.521	89
أحدث برامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي الرقمية بشكل دوري	270	67.5	122	30.5	8	2	2.66	0.516	88.7
أحرص على حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسل مُباشرة	275	68.8	99	24.8	26	6.5	2.62	0.605	87.3
أغير كلمات المرور بانتظام لحماية خصوصياتي	253	63.3	137	34.3	10	2.5	2.61	0.538	87
لا يتوفر بعض الأجزاء من معلوماتي الشخصية على مواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي	211	52.8	156	39	33	8.3	2.45	0.643	81.7
أفتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة فضولًا لمعرفة محتواها	120	30	127	31.8	153	38.3	1.92	0.823	64

تُشير بيانات هذا الجدول إلى بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي (94) أن المبحوثين دائمًا يحتفظون بمعلوماتهم المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة مرور، يليها في الترتيب الثاني أن المبحوثين يستخدمون كلمات مرور قوية لحماية أجهزتي الرقمية وشبكتى اللاسلكية بوزن نسبي (92)، ثم في الترتيب الثالث أن المبحوثين يحرصون على

تحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومنتظم بوزن نسبي (89.7)، ثم جاء الوزن النسبي (89) لـــــ "أن المبحوثين يحتفظون دائمًا بنسخة احتياطية من البيانات الهامة في قرص صلب خارجي"، يليه "أنهم يحديثون برامج مكافحة الفيروسات على أجهزتي الرقمية بشكل دوري" بوزن نسبي (88.7)، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (87.3) لـــــ "أنهم يحرصون على حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسل مُباشرة"، وفي المرتبة التي تليه ظهر "أن المبحوثين يغيرون كلمات المرور بانتظام لحماية خصوصياتي" بوزن نسبي (87)، يليه أنهم لا يوفرون بعض الأجزاء من معلوماتي الشخصية على مواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي (81.7)، وأخيراً نجد أن المبحوثين يفتحون الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة فضولًا لمعرفة محتواها بوزن نسبي (64)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لدية قدرة عالية على الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" حيث أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب مُرتفعة إلى كبير جدًا ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على تسع عبارات جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من (94) إلى (64) وهذا دليل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (20)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"	ك	%
متوسط	108	27
عالي	292	73
الإجمالي	400	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" حيث بلغت نسبتهم (73%)، بينما كانت نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" بنسبة (27%)، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (19) والذي تمحور حول واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أشارت نتائجه إلى أن الوزن النسبي لدرجة التواصل الرقمي يتراوح بين (94، 64)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (21)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أستطيع تحميل البرامج التعليمية التي أريدها عبر شبكة الإنترنت	281	70.3	116	29	3	0.8	2.7	0.477	90
أتعلم ذاتيًا من خلال استخدامي للتقنيات الرقمية	281	70.3	114	28.5	5	1.3	2.69	0.489	89.7
لدى وعى بأهمية تعلم مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية	272	68	123	30.8	5	1.3	2.67	0.498	89
أثقف نفسي بالإطلاع على المستحدثات التكنولوجية والمعلوماتية الجديدة	270	67.5	128	32	2	0.5	2.67	0.481	89
أحضر الندوات والبرامج والفيديوهات التعليمية الإلكترونية لتعزيز سبل استفادتي من التقنيات الرقمية	249	62.3	137	34.3	14	3.5	2.59	0.56	86.3
أتابع الابتكارات فيما يتعلق بالأجهزة المحمولة والحاسب الآلي وغيرها	252	63	129	32.3	19	4.8	2.58	0.582	86
أدرب زملائي عمليًا على مهارات التكنولوجيا الرقمية المعاصرة	220	55	166	41.5	14	3.5	2.52	0.566	84
أشارك في دورات تدريبية عن بعد لزيادة حصيلتي المعرفية باستخدام التطبيقات الرقمية	212	53	159	39.8	29	7.3	2.46	0.628	82

تُبين بيانات هذا الجدول بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي (90) أن المبحوثين يستطيعون تحميل البرامج التعليمية التي يريدونها عبر شبكة الإنترنت، يليها في الترتيب الثاني أن المبحوثين يتعلمون ذاتيًا من خلال استخدامي للتقنيات الرقمية بوزن نسبي (89.7)، ثم في الترتيب الثالث نجد كلًا من "أن المبحوثين لديهم وعى بأهمية تعلم مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية"، و"أن المبحوثين يثقفون أنفسهم بالإطلاع على المستحدثات التكنولوجية والمعلوماتية الجديدة" بوزن نسبي واحد لكلًا منهما وهو (89)، ثم جاء الوزن النسبي (86.3) لـــــ "أن المبحوثين يحضرون الندوات والبرامج والفيديوهات التعليمية الإلكترونية لتعزيز سبل استفادتي من التقنيات الرقمية"، يليه "أنهم يُتابعون الابتكارات فيما يتعلق بالأجهزة المحمولة والحاسب الآلي وغيرها" بوزن نسبي (86)، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (84) لـــــ "أنهم يدربون زملائهم عمليًا على مهارات التكنولوجيا الرقمية

المعاصرة"، واحتلت المرتبة الأخيرة أن المبحوثين يُشاركون في دورات تدريبية عن بعد لزيادة حصيلتهم المعرفية باستخدام التطبيقات الرقمية بوزن نسبي (82)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لدية قدرة عالية على محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" حيث أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب مُرتفعة إلى كبير جدًا ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على ثمانية عبارات جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من (90) إلى (82) وهذا دليل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة دراسة (حسن بن محمد على الزهراني، 2021)** [75] التي قد توصلت نتائجها إلى أن أبرز جوانب وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بمفهوم المواطنة الرقمية في مجال الثقافة الرقمية في كون الجامعة تدعم ثقافة الاستخدام المفيد للتقنيات الرقمية.

جدول رقم (22)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"	ك	%
متوسط	96	24
عالي	304	76
الإجمالي	400	100

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" حيث بلغت نسبتهم (76%)، بينما كانت نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" بنسبة (24%)، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (21) والذي تمحور حول واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد بينت نتائجه أن الوزن النسبي لدرجة التواصل الرقمي يتراوح بين (90، 82)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (23)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التزام بقواعد السلوك الراقي والمتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية	312	78	83	20.8	5	1.3	2.77	0.452	92.3
انتقي العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية	317	79.3	72	18	11	2.8	2.76	0.485	92
أتجنب الإطلاع على المعلومات المحفوظة على أجهزة الآخرين إلا بموافقتهم	294	73.5	103	25.8	3	0.8	2.73	0.462	91
أحرص على ثقافة الحوار المنطقي عبر المجتمعات الرقمية ومناقشة الآراء بموضوعية تامة	296	74	98	24.5	6	1.5	2.72	0.48	90.7
أختار الوقت المناسب عند التواصل مع الآخرين عبر وسائط التواصل الرقمية	302	75.5	84	21	14	3.5	2.72	0.522	90.7
احترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية	299	74.8	89	22.3	12	3	2.72	0.513	90.7
أحرص على عدم مقاطعة زملائي أثناء حديثهم في البيئة الرقمية عبر الإنترنت	291	72.8	95	23.8	14	3.5	2.69	0.533	89.7
أرد على المراسلات الوارد دون تأخير	255	63.8	134	33.5	11	2.8	2.61	0.542	87

يوضح لنا هذا الجدول بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاءت عبارة "التزام بقواعد السلوك الراقي والمتحضر في التعامل مع التطبيقات الرقمية" ففي الترتيب الأول بوزن نسبي (92.3)، وأن عبارة "انتقي العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الأجهزة الرقمية" جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي (92)، يليها عبارة "أتجنب الإطلاع على المعلومات المحفوظة على أجهزة الآخرين إلا بموافقتهم" بوزن نسبي (91)، وجاء في الترتيب الرابع كلًا من عبارة "أحرص على ثقافة الحوار المنطقي عبر المجتمعات الرقمية ومناقشة الآراء بموضوعية تامة"، وعبارة "أختار الوقت المناسب عند التواصل مع الآخرين عبر وسائط التواصل الرقمية"، وعبارة "احترم وجهة نظر الآخرين عبر الوسائط الرقمية" بوزن نسبي واحد لكلًا منهم وهو (90.7)، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (89.7) لعبارة "أحرص على عدم مقاطعة زملائي أثناء حديثهم في البيئة الرقمية عبر الإنترنت"، وأخيرًا ظهرت عبارة "

أرد على المراسلات الوارد دون تأخير" حيث كان وزنه النسبي (87)، ونلاحظ مما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية لبعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، وإن دل ذلك فيدل على أن هناك درجة عالية من الوعي والإدراك لدى الشباب الجامعي عن بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" الذي يُعد أحد أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الإدراك والوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة (اعتماد عواد سلامة البلبيسي، 2022)** [76] التي أفادت نتائجها بأن محور "اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي)" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (88,10%) وبدرجة كبيرة جدًا.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة دراسة (حسن بن محمد على الزهراني، 2021)** [77] التي قد بينت نتائجها أن أبرز جوانب التزام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بسلوكيات الاتيكيت الرقمي في مبادرتهم بالاعتذار عند الخطأ في الاتصال.

جدول رقم (24)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"	ك	%
مُنخفض	6	1.5
مُتوسط	62	15.5
مُرتفع	332	83
الإجمالي	400	100

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُرتفعة من بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" حيث بلغت نسبتهم (83%)، أما عن نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" بنسبة (15.5%)، وأخيرًا نجد نسبة (1.5%) للشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُنخفضة من بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة مُرتفعة إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (23) والذي استعرض واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أظهرت نتائجه أن الوزن النسبي لدرجة اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" يتراوح بين (92.3، 87)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد ما لديهم من اللياقة الرقمية

"الإتيكيت الرقمي"، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد ما من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع نتائج **دراسة (اعتماد عواد سلامة البلبيسي، 2022)** [78] التي أفادت نتائجها بأن محور "اللياقة الرقمية (الاتيكيت الرقمي)" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (88,10%) وبدرجة كبيرة جدًا.

جدول رقم (25)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
لا أنشر ما يسئ للدين ورموز البلد	326	81.5	71	17.8	3	0.8	2.81	0.413	93.7
لا أنتحل شخصيات الآخرين	334	83.5	50	12.5	16	4	2.8	0.494	93.3
لا أخترق برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات	326	81.5	65	16.3	9	2.3	2.79	0.458	93
التزام بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة من الجهات المختصة	311	77.8	84	21	5	1.3	2.77	0.453	92.3
أشجع زملائي الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي	311	77.8	87	21.8	2	0.5	2.77	0.432	92.3
أتاكد من مصدر المعلومات قبل نشرها ومُشاركتها	307	76.8	90	22.5	3	0.8	2.76	0.445	92
أؤمن أن اختراق معلومات الآخرين الشخصية وسرقة هويتهم عمل غير أخلاقي	319	79.8	66	16.5	15	3.8	2.76	0.508	92
أؤمن أن تصميم الفيروسات والديدان المدمرة وأحصنة طروادة وإرسال بريد المزعج هي من الجرائم الرقمية	299	74.8	93	23.3	8	2	2.73	0.489	91
لا أعبث بمحتوى المواقع الإلكترونية	296	74	101	25.3	3	0.8	2.73	0.46	91
أستأذن من المؤلف أو الناشر لأي عمل عبر الإنترنت قبل الاستفادة منه	266	66.5	117	29.3	17	4.3	2.62	0.566	87.3
لدى وعي بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية الصادرة من الجهات الرسمية	253	63.3	132	33	15	3.8	2.6	0.563	86.7
لدى معرفة بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية	246	61.5	133	33.3	21	5.3	2.56	0.593	85.3

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول بعد القوانين الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي (93.7) أن المبحوثين لا ينشرون ما يسئ للدين ورموز البلد، يليها في الترتيب الثاني أن المبحوثين لا ينتحلون شخصيات الآخرين بوزن نسبي (93.3)، ثم في الترتيب الثالث أن المبحوثين لا يخترقون

برامج الحماية الخاصة بالأفراد أو المؤسسات بوزن نسبي (93)، ثم جاء الوزن النسبي (92.3) لكلًا من "أن المبحوثين يلتزمون بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة من الجهات المختصة" و"أن المبحوثين يشجعون زملائهم على الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي"، يليهما كلًا من "أنهم يتأكدون من مصدر المعلومات قبل نشرها ومُشاركتها" و"أنهم يؤمنون أن اختراق معلومات الآخرين الشخصية وسرقة هويتهم عمل غير أخلاقي" بوزن نسبي (92) واحد لكلًا منهما، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (91) لكلًا من "أنهم يؤمنون أن تصميم الفيروسات والديدان المدمرة وأحصنة طروادة وإرسال بريد المزعج هي من الجرائم الرقمية" و"أنهم لا يعبثون بمحتوى المواقع الإلكترونية"، ويليه أن المبحوثين يستأذنون من المؤلف أو الناشر لأي عمل عبر الإنترنت قبل الاستفادة منه بوزن نسبي (87.3)، ومن ثم ظهر أن المبحوثين لديهم وعي بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية الصادرة من الجهات الرسمية بوزن نسبي (86.7)، واحتلت المرتبة الأخيرة أن المبحوثين لديهم معرفة بخطوات وإجراءات الإبلاغ عن أي عمل غير قانوني في المجتمعات الرقمية بوزن نسبي (85.3)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لدية قدرة عالية على القوانين الرقمية حيث أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب مُرتفعة إلى كبير جدًا ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على أثنى عشر عبارات جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من (93.7) إلى (85.3) وهذا دليل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من القوانين الرقمية، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (26)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية	ك	%
متوسط	74	18.5
عالي	326	81.5
الإجمالي	400	100

تُبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من القوانين الرقمية حيث بلغت نسبتهم (81.5%)، بينما كانت نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من القوانين الرقمية بنسبة (18.5%)، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (25) والذي تمحور حول واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد بينت نتائجه أن

الوزن النسبي لدرجة التواصل الرقمي يتراوح بين (93.7، 85.3)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من القوانين الرقمية، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (27)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أحذر من نشر الإشاعات والمعلومات المضللة عبر المجتمعات الرقمية	330	82.5	67	16.8	3	0.8	2.82	0.406	94
أعي بأهمية قراءة سياسة أي موقع إلكتروني قبل التسجيل فيه أو التعامل معه	306	76.5	94	23.5	-	-	2.77	0.425	92.3
استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واعي ومسئول	317	79.3	74	18.5	9	2.3	2.77	0.472	92.3
أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه	292	73	108	27	-	-	2.73	0.445	91
أعتقد أنه يجب فهم الحقوق الرقمية الأساسية مثل: "الخصوصية، والتعبير عن الرأي" من قبل جميع مستخدمي التقنيات الرقمية	296	74	101	25.3	3	0.8	2.73	0.46	91
لا أعبث بمحتوى المواقع الإلكترونية	297	74.3	92	23	11	2.8	2.72	0.509	90.7
أساهم بنشر أخلاقيات البحث عبر الإنترنت	295	73.8	92	23	13	3.3	2.71	0.523	90.3
أتصفح المواقع الإلكترونية المناسبة لاهتماماتي فقط	270	67.5	113	28.3	17	4.3	2.63	0.564	87.7

تُفيد بيانات هذا الجدول ببعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاءت عبارة "أحذر من نشر الإشاعات والمعلومات المضللة عبر المجتمعات الرقمية" ففي الترتيب الأول بوزن نسبي (94)، وأن كلًا من عبارة "أعي بأهمية قراءة سياسة أي موقع إلكتروني قبل التسجيل فيه أو التعامل معه"، وعبارة "استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واعي ومسئول" جاءوا في الترتيب الثاني بوزن نسبي (92.3) واحد لكلًا منهما، يليهما كلًا من عبارة "أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه"، وعبارة "أعتقد أنه يجب فهم الحقوق

الرقمية الأساسية مثل: "الخصوصية، والتعبير عن الرأي" من قبل جميع مستخدمي التقنيات الرقمية" بوزن نسبي (91)، وجاء في الترتيب الرابع عبارة "لا أعبث بمحتوى المواقع الإلكترونية" بوزن نسبي (90.7)، ومن ثم ظهر الوزن النسبي (90.3) لعبارة "أساهم بنشر أخلاقيات البحث عبر الإنترنت"، وأخيرًا ظهرت عبارة "أتصفح المواقع الإلكترونية المناسبة لاهتماماتي فقط" حيث كان وزنه النسبي (87.7)، ونلاحظ مما سبق يتضح لنا ارتفاع الأوزان النسبية لبعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، وإن دل ذلك فيدل على أن هناك درجة عالية من الوعي والإدراك لدى الشباب الجامعي عن بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية الذي يُعد أحد أبعاد وقيم المواطنة الرقمية، وهذا يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الإدراك والوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام.

جدول رقم (28)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية	ك	%
متوسط	58	14.5
عالي	342	85.5
الإجمالي	400	100

يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة عالية من الحقوق والمسئوليات الرقمية حيث بلغت نسبتهم (85.5%)، بينما كانت نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من القوانين الرقمية بنسبة (14.5%)، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (27) والذي يتناول واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد أوضحت نتائجه أن الوزن النسبي لدرجة التواصل الرقمي يتراوح بين (94، 87.7)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من الحقوق والمسئوليات الرقمية، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة (نادية بنت محمد بن حمد المطيري، 2022)** [79] والتي قد أوضحت نتائجها أن الطالبات على درجة وعي بدرجة ضعيفة جدًا بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها.

جدول رقم (29)

يوضح واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

العبارة	موافق تماما		موافق الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أحرص على أخذ فترات من الراحة ولا أفرط في استخدامي للأجهزة الرقمية	307	76.8	85	21.3	8	2	2.75	0.479	91.7
أعى الأضرار النفسية الناجمة عن الإدمان من الأجهزة الرقمية وتطبيقاتها مثل: (المواقع الإلكترونية، الإلعاب الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي .... وغيرها)	300	75	97	24.3	3	0.8	2.74	0.455	91.3
أبتعد عن شاشة الجهاز الرقمي مسافة مناسبة لتجنب الإجهاد في عضلات العين وتأثير الإشعاعات الصادرة عن الجهاز	294	73.5	99	24.8	7	1.8	2.72	0.488	90.7
أتاكد من الإضاءة المناسبة في شاشات الأجهزة الرقمية	290	72.5	99	24.8	11	2.8	2.7	0.516	90
أتجنب الإطالة في استخدام الأجهزة الرقمية حفاظًا على الوقت والصحة	266	66.5	125	31.3	9	2.3	2.64	0.525	88
أحول اتجاه شاشة الجهاز باستمرار لتفادي أي توهجات أو انعكاسات ضوئية مباشرة	276	69	105	26.3	19	4.8	2.64	0.571	88
التزام الجلسة الصحيحة أثناء استخدامي للأجهزة الرقمية	273	68.3	106	26.5	21	5.3	2.63	0.582	87.7
أحرص على القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء التواصل باستخدام الأجهزة الرقمية	254	63.5	128	32	18	4.5	2.59	0.577	86.3

تُشير بيانات هذا الجدول إلى بعد الصحة والسلامة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من واقع أبعاد المواطنة الرقمية نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي (91.7) أن المبحوثين يحرصون على أخذ فترات من الراحة ولا يفرطون في استخدامي للأجهزة الرقمية، يليها في الترتيب الثاني أن المبحوثين يعون الأضرار النفسية الناجمة عن الإدمان من الأجهزة الرقمية وتطبيقاتها مثل: (المواقع الإلكترونية، الإلعاب الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي .... وغيرها) بوزن نسبي (91.3)، ثم في الترتيب الثالث أن يبتعدون

عن شاشة الجهاز الرقمي مسافة مناسبة لتجنب الإجهاد في عضلات العين وتأثير الإشعاعات الصادرة عن الجهاز بوزن نسبي (90.7)، ثم جاء الوزن النسبي (90) لـــ "أن المبحوثين يتأكدون من الإضاءة المناسبة في شاشات الأجهزة الرقمية"، يليه كلًا من "أنهم يتجنبون الإطالة في استخدام الأجهزة الرقمية حفاظًا على الوقت والصحة" و"أنهم يحولون اتجاه شاشة الجهاز باستمرار لتفادي أي توهجات أو انعكاسات ضوئية مباشرة" بوزن نسبي (88) واحد لكلًا منهما، ومن ثم ظهر أن المبحوثين يلتزمون الجلسة الصحيحة أثناء استخدامي للأجهزة الرقمية بوزن نسبي (87.7)، وأخيرًا نجد أن المبحوثين يحرصون على القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء التواصل باستخدام الأجهزة الرقمية بوزن نسبي (86.3)، ومما سبق يتضح لنا أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لدية قدرة عالية على الصحة والسلامة الرقمية حيث أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب مُرتفعة إلى كبير جدًا ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على ثمانية عبارات جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من (91.7) إلى (86.3) وهذا دليل على أن هناك درجة عالية إلى حد كبير لديهم من الصحة والسلامة الرقمية، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (30)

يوضح مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة

مجمل واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية	ك	%
مُنخفض	2	0.5
متوسط	73	18.3
مُرتفع	325	81.2
الإجمالي	400	100

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن أغلبية الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُرتفعة من بعد الصحة والسلامة الرقمية حيث بلغت نسبتهم (81.2%)، أما عن نسبة الشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُتوسطة من بعد الصحة والسلامة الرقمية بنسبة (18.3%)، وأخيرًا نجد نسبة (0.5%) للشباب الجامعي (عينة الدِّرَاسَةِ) الذين لديهم درجة مُنخفضة من بعد الصحة والسلامة الرقمية، وإن دل ذلك فيدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة مُرتفعة إلى حد كبير من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

وقد أكدت واتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (29) والذي استعرض واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) نتيجة متابعتهم لرؤية مصر 2030 على الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة، والذي قد خلصت نتائجه إلى أن الوزن النسبي لدرجة الصحة والسلامة الرقمية يتراوح بين (91.7، 86.3)، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية إلى حد ما لديهم من الصحة والسلامة الرقمية،

وإن دل ذلك فإنه يدل على أن هؤلاء الشباب لديهم درجة عالية إلى حد ما من الوعي والإدراك لهذا البعد من أبعاد المواطنة الرقمية.

جدول رقم (31)

يوضح مقترحات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية في ظل رؤية مصر 2030

المُقترحات	ك	%
عقد ندوات ودورات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية	361	90.3
تكثيف حملات التوعية حول مفهوم المواطنة الرقمية وفلسفتها	359	89.8
تدريس محتوى المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات	324	81
توعية الشباب بأهمية المواطنة الرقمية وأبعادها المُختلفة	288	72
تنيمة الأمن الفكرى لدى الشباب بما يُنمي قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية لديهم	276	69
التعاون المثمر بين التكنولوجيا والإعلام لتفعيل مبادئ المواطنة الرقمية	264	66
إعداد كتيبات وإرشادات ونشرات تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية داخل المدراس والجامعات	189	47.3
الإجمالي	400	

يتبين لنا من بيانات هذا الجدول مقترحات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية في ظل رؤية مصر 2030، فنجد أن مُقترح "عقد ندوات ودورات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية" احتل المُقدمة من حيث هذه المُقترحات بنسبة (90.3%)، يليه مُقترح "تكثيف حملات التوعية حول مفهوم المواطنة الرقمية وفلسفتها" بنسبة (89.8%)، أما عن مُقترح "تدريس محتوى المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات" فقد بلغت نسبته (81%)، ومن ثم ظهرت نسبة (72%) لمُقترح "توعية الشباب بأهمية المواطنة الرقمية وأبعادها المُختلفة"، وفي المرتبة التي تليها ظهر مُقترح "تنيمة الأمن الفكرى لدى الشباب بما يُنمي قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية لديهم" بنسبة (69%)، ومن ثم ظهر مُقترح "التعاون المثمر بين التكنولوجيا والإعلام لتفعيل مبادئ المواطنة الرقمية" حيث بلغت نسبته (66%)، واحتلت المرتبة الأخيرة نسبة (47.3%) لمُقترح "إعداد كتيبات وإرشادات ونشرات تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية داخل المدراس والجامعات"، ويُعد الشكل البياني التالي ما هو إلا توضيح لنتائج هذا الجدول:

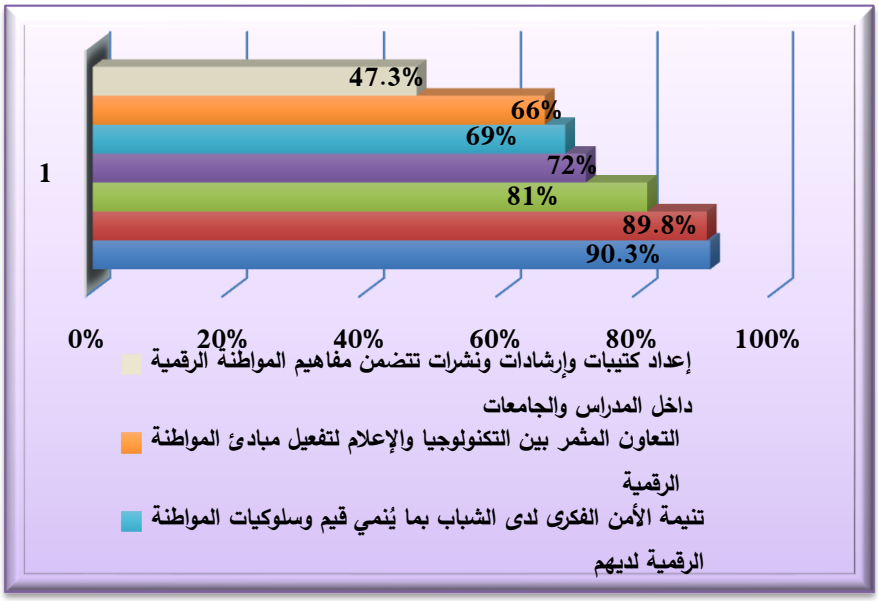

شكل رقم (4) يوضح مقترحات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية في ظل رؤية مصر 2030

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد كبير مع **دراسة (Julie Lumpkin (Payne, 2016** [80] والتي قد بينت نتائجها أن المعلمين ليس لديهم وعي بأهمية تدريس المواطنة الرقمية لطلابهم، وأن المعلمين يعتمدون على معلم الكمبيوتر فقط لتدريس المواطنة الإلكترونية للطلاب.

كما اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع **دراسة (Benjamin Gleason, Sam von Gillern, 2018)** [81] والتي قد خلصت نتائجها إلى أن هناك ضرورة لتطوير طرق مناقشة مفهوم المواطنة الرقمية مع الطلاب سواء في داخل المدارس أو خارجها عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب بمعايير المواطنة الرقمية وكيف تطبيقها في حياتهم اليومية.

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع **دراسة (Chris A. Suppo, 2013)** [82] والتي قد أشارت نتائجها إلى ووجود إجماع من جميع القادة بضرورة تطبيق المواطنة الإلكترونية.

ثانيًا: نتائج اختبار صحة فروض الدِرَاسَةِ الميدانية:

❖ **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل

الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

جدول رقم (32)

معنوية بيرسون للارتباط بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وأبعاد واقع المواطنة الرقمية لديهم

مُعدلات الاستخدام / أبعاد واقع المواطنة الرقمية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
الوصول "النفاذ" الرقمي	0.424**	0.000	دال
التواصل الرقمي	0.184**	0.000	دال
التجارة الرقمية	0.157**	0.002	دال
الأمن الرقمي "الحماية الذاتية	0.232**	0.000	دال
محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"	0.296**	0.000	دال
اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي	0.253**	0.000	دال
القوانين الرقمية	0.182**	0.000	دال
الحقوق والمسئوليات الرقمية	0.190**	0.000	دال
الصحة والسلامة الرقمية	0.160**	0.001	دال
حجم العينة (ن)	400		

لاختبار معنوية العلاقة بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)، وبالنظر إلي أن كلا المُتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد الوصول "النفاذ" الرقمي قد بلغت (0.424)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الوصول "النفاذ" الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمُتوسطة.

كما توضح لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد التواصل الرقمي قد بلغت (0.184)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند

مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد التواصل الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أشارت من بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد التجارة الرقمية قد بلغت (0.157)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد التجارة الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أوضحت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية قد بلغت (0.232)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وقد بينت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" قد بلغت (0.296)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي قد بلغت (0.253)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما توضح لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد القوانين الرقمية قد بلغت (0.182)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند

مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد القوانين الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أشارت من بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد الحقوق والمسئوليات الرقمية قد بلغت (0.190)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وأخيرًا أوضحت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وبعد الصحة والسلامة الرقمية قد بلغت (0.160)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الصحة والسلامة الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون **اختبار الفرض الأول** القائل "بمعنوية العلاقة بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)" **قد انتهي إلي ثبوت صحة هذا الفرض**.

ونستنتج مما سبق أن زيادة استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة تُزيد من أبعاد واقع المواطنة الرقمية لديهم، وهذا يدل على مدى الفائدة التي تعود على الشباب من استخدام هذه الأجهزة والتقنيات.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

جدول رقم (33)

معنوية بيرسون للارتباط بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وأبعاد واقع المواطنة الرقمية لديهم

مدى الثقة / أبعاد واقع المواطنة الرقمية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
الوصول "النفاذ" الرقمي	0.252**	0.000	دال
التواصل الرقمي	0.188**	0.000	دال
التجارة الرقمية	0.144**	0.001	دال
الأمن الرقمي "الحماية الذاتية	0.106**	0.034	دال
محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"	0.146**	0.000	دال
اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي	0.141**	0.000	دال
القوانين الرقمية	0.165**	0.000	دال
الحقوق والمسئوليات الرقمية	0.109**	0.030	دال
الصحة والسلامة الرقمية	0.314**	0.000	دال
حجم العينة (ن)	400		

لاختبار معنوية العلاقة بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)، وبالنظر إلي أن كلا المُتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد الوصول "النفاذ" الرقمي قد بلغت (0.252)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الوصول "النفاذ" الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما توضح لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد التواصل الرقمي قد بلغت (0.188)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد التواصل الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أشارت من بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد التجارة الرقمية قد بلغت (0.144)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد التجارة الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أوضحت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية قد بلغت (0.106)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وقد بينت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" قد بلغت (0.146)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي قد بلغت (0.141)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما توضح لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد القوانين الرقمية قد بلغت (0.165)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد القوانين الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أشارت من بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد الحقوق والمسئوليات الرقمية قد بلغت (0.109)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما مما يعني أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وأخيرًا أوضحت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وبعد الصحة والسلامة الرقمية قد بلغت (0.314)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية أنه كلما زاد ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الصحة والسلامة الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون **اختبار الفرض الثاني** القائل "بمعنوية العلاقة بين مدى ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات عن رؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)" **قد انتهي إلي ثبوت صحة هذا الفرض**.

ونستنتج مما سبق أن زيادة ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) فيما تُقدمه تطبيقات الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة من معلومات تُزيد من أبعاد واقع المواطنة الرقمية لديهم، وهذا يدل على مدى أهمية عامل الثقة في المعلومات التي تُقدمها هذه الأجهزة والتقنيات.

- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

جدول رقم (34)

معنوية بيرسون للارتباط بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم

مدى تأثر / أبعاد واقع المواطنة الرقمية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
الوصول "النفاذ" الرقمي	0.429**	0.000	دال
التواصل الرقمي	0.436**	0.000	دال
التجارة الرقمية	0.275**	0.001	دال
الأمن الرقمي "الحماية الذاتية	0.407**	0.034	دال
محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"	0.301**	0.000	دال
اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي	0.305**	0.000	دال
القوانين الرقمية	0.348**	0.000	دال
الحقوق والمسئوليات الرقمية	0.330**	0.030	دال
الصحة والسلامة الرقمية	0.350**	0.000	دال
حجم العينة (ن)	400		

لاختبار معنوية العلاقة بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)، وبالنظر إلي أن كلا المُتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد الوصول "النفاذ" الرقمي قد بلغت (0.429)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الوصول "النفاذ" الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمُتوسطة.

كما توضح لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد التواصل الرقمي قد بلغت (0.436)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد التواصل الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمُتوسطة.

كما أشارت من بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد التجارة الرقمية قد بلغت (0.275)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد التجارة الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أوضحت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية قد بلغت (0.407)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمُتوسطة.

وقد بينت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" قد بلغت (0.301)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أفادت من بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي قد بلغت (0.305)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما توضح لنا بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد القوانين الرقمية قد بلغت (0.348)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد القوانين الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

كما أشارت من بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد الحقوق والمسئوليات الرقمية قد بلغت (0.330)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية مما مما يعني أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وأخيرًا أوضحت بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وبعد الصحة والسلامة الرقمية قد بلغت (0.350)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.01، وإن العلاقة هنا طردية أنه كلما زاد تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 زاد لديهم بعد الصحة والسلامة الرقمية والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون **اختبار الفرض الثالث** القائل "بمعنوية العلاقة بين بين مدى تأثر كلًا من (مفهوم المواطنة الرقمية والمواطن الرقمي وصفاته) لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعتهم لرؤية مصر 2030 وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)" **قد انتهي إلي ثبوت صحة هذا الفرض**.

- **الفرض الرابع**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) في أبعاد واقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

جدول رقم (35)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم،المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد الوصول "النفاذ" الرقمي / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.7059	0.46018	ت= 0.496	398	0.494 غير دال
	انثي	349	2.7507	0.43322			
نوع التعليم	حكومي	200	2.455	0.53798	ت= 0.144	398	0.705 غير دال
	خاص	200	2.435	0.51683			

بعد الوصول "النفاذ" الرقمي / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.4906	0.57588	ف= 0.280	2 397	0.756 غير دال
	مُتوسط	234	2.4444	0.52319			
	مُرتفع	113	2.4248	0.51418			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولي	117	2.4786	0.55083	ف= 0.392	3 396	0.759 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.4675	0.52777			
	الفرقة الثالثة	108	2.4167	0.51383			
	الفرقة الرابعة	98	2.4184	0.5162			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد الوصول "النفاذ" الرقمي تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد الوصول "النفاذ" الرقمي بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.496)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.144)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (0.280)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.392)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي الأول القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الوصول "النفاذ" الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)" **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي الأول كليًا من الفرض الرابع الرئيسي**.

جدول رقم (36)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي

(عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد التواصل الرقمي / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.7059	0.46018	ت=0.210	398	0.647 غير دال
	انثي	349	2.7364	0.44122			
نوع التعليم	حكومي	200	2.745	0.43695	ت= 0.318	398	0.573 غير دال
	خاص	200	2.72	0.45013			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.8113	0.395	ف= 1.675	2 397	0.189 غير دال
	مُتوسط	234	2.7009	0.45887			
	مُرتفع	113	2.7611	0.42833			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولي	117	2.7179	0.45193	ف= 1.190	3 396	0.313 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.7273	0.44828			
	الفرقة الثالثة	108	2.7963	0.40463			
	الفرقة الرابعة	98	2.6837	0.46743			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد التواصل الرقمي تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد التواصل الرقمي بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- ❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.210)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.210)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (1.675)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (1.190)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي الثاني القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التواصل الرقمي لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي الثاني كليًا من الفرض الرابع الرئيسي.**

جدول رقم (37)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد التجارة الرقمية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.6667	0.4761	ت= 10.726	398	0.001 دال
	انثي	349	2.3438	0.67963			
نوع التعليم	حكومي	200	2.405	0.65045	ت= 0.361	398	0.548 غير دال
	خاص	200	2.365	0.68125			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.4528	0.74849	ف= 0.421	2 397	0.656 غير دال
	مُتوسط	234	2.3632	0.64895			
	مُرتفع	113	2.3982	0.66198			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	117	2.3675	0.66434	ف= 0.775	3 396	0.508 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.4026	0.6337			
	الفرقة الثالثة	108	2.4537	0.66113			
	الفرقة الرابعة	98	2.3163	0.69752			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد التجارة الرقمية تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد التجارة الرقمية بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (10.726)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور (م = 2.6667) مُقارنة بالإناث (م = 2.3438)، مما يعني أن المبحوثين الذكور كانوا لديهم بعد التجارة الرقمية أكثر مُقارنة بالإناث، ويُمكن إرجاع ذلك لأن أغلبية الذكور تستخدم الأنترنت الآن في المشاريع التجارية والاستثمارات الصغيرة وخاصًا مشاريع الأون لاين.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.361)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (0.421)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.775)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي الثالث القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد التجارة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي الثالث جزئيًا من الفرض الرابع الرئيسي،** حيث ثُبت وجود الفروق بحسب (النوع)، ولم يُثبت بوجود فروق بحسب (نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

جدول رقم (38)
معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.7647	0.4284	ت=0.356	398	0.551 غير دال
	انثي	349	2.7249	0.44719			
نوع التعليم	حكومي	200	2.74	0.43973	ت= 0.202	398	0.653 غير دال
	خاص	200	2.72	0.45013			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.9057	0.2951	ف= 5.087	2 397	0.007 دال
	مُتوسط	234	2.6923	0.46253			
	مُرتفع	113	2.7257	0.44817			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولي	117	2.7094	0.45599	ف= 0.142	3 396	0.935 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.7273	0.44828			
	الفرقة الثالثة	108	2.7407	0.44027			
	الفرقة الرابعة	98	2.7449	0.43816			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.356)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.202)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.

- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (5.087)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض (م = 2.9057) مُقارنة بالمبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُتوسط (م = 2.6923)، مما يعني أن المبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض كان بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لديهم أكثر مُقارنة بالمبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُتوسط.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.142)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي الرابع القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي الرابع جزئيًا من الفرض الرابع الرئيسي**، حيث ثُبت وجود الفروق بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي)، ولم يُثبت بوجود فروق بحسب (النوع، نوع التعليم، الفرقة الدراسية).

جدول رقم (39)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.7647	0.4284	ت= 0.007	398	0.933 غير دال
	انثي	349	2.7593	0.42811			
نوع التعليم	حكومي	200	2.775	0.41863	ت= 0.492	398	0.484 غير دال
	خاص	200	2.745	0.43695			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.8113	0.395	ف= 0.583	2 397	0.559 غير دال
	مُتوسط	234	2.7436	0.43759			
	مُرتفع	113	2.7699	0.42276			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	117	2.7265	0.44767	ف= 0.508	3 396	0.677 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.7532	0.43395			
	الفرقة الثالثة	108	2.7963	0.40463			
	الفرقة الرابعة	98	2.7653	0.42599			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- ❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.007)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.492)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (0.583)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.508)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي الخامس القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي الخامس كليًا من الفرض الرابع الرئيسي**.

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة (اعتماد عواد سلامة البلبيسي، 2022)** [83] والتي خلصت نتائجها إلى أن ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات (عينة الدراسة) لدرجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير فرع الدراسة، ما عدا محور"الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية)"، حيث وجدت فروق لصالح طالبات الفرع الأدبي.

جدول رقم (40)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.7059	0.57599	ت= 3.868	398	0.050 دال
	انثي	349	2.8309	0.39764			
نوع التعليم	حكومي	200	2.82	0.42248	ت= 0.055	398	0.815 غير دال
	خاص	200	2.81	0.42991			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.8491	0.49599	ف= 0.419	2 397	0.658 غير دال
	مُتوسط	234	2.7991	0.42234			
	مُرتفع	113	2.8319	0.39872			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	117	2.7949	0.42626	ف= 0.334	3 396	0.801 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.7922	0.49571			
	الفرقة الثالثة	108	2.8426	0.39059			
	الفرقة الرابعة	98	2.8265	0.40679			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير

النوع (3.868)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث (م = 2.8309) مُقارنة بالذكور (م = 2.7059)، مما يعني أن المبحوثين الإناث كانوا لديهم بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" أكثر مُقارنة بالذكور، ويُمكن إرجاع ذلك لأن أغلبية الإناث هما من يهتمون باللياقة والاتيكيت على عكس الذكور.

- ❖ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.055)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (0.419)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات.
- ❖ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.334)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي السادس القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي" لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي السادس جزئيًا من الفرض الرابع الرئيسي**، حيث ثُبت وجود الفروق بحسب (النوع)، ولم يُثبت بوجود فروق بحسب (نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

جدول رقم (41)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي

(عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد القوانين الرقمية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.8235	0.38501	ت= 0.028	398	0.867 غير دال
	انثي	349	2.8138	0.38986			
نوع التعليم	حكومي	200	2.825	0.38092	ت= 0.264	398	0.608 غير دال
	خاص	200	2.805	0.39719			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.9434	0.2333	ف= 3.529	2 397	0.030 دال
	مُتوسط	234	2.8034	0.39826			
	مُرتفع	113	2.7788	0.41693			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	117	2.8034	0.39912	ف= 0.291	3 396	0.832 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.8052	0.39865			
	الفرقة الثالثة	108	2.8056	0.39762			
	الفرقة الرابعة	98	2.8469	0.3619			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد القوانين الرقمية قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد القوانين الرقمية بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.028)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.264)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.

- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (3.529)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض (م = 2.9434) مُقارنة بالمبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُرتفع (م = 2.7788)، مما يعني أن المبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض كان بعد القوانين الرقمية لديهم أكثر مُقارنة بالمبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُرتفع.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.291)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي السابع القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد القوانين الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي السابع جزئيًا من الفرض الرابع الرئيسي**، حيث ثُبت وجود الفروق بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي)، ولم يُثبت بوجود فروق بحسب (النوع، نوع التعليم، الفرقة الدراسية).

جدول رقم (42)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.8235	0.38501	ت= 0.465	398	0.496 غير دال
	انثي	349	2.8596	0.3479			
نوع التعليم	حكومي	200	2.86	0.34786	ت= 0.080	398	0.777 غير دال
	خاص	200	2.85	0.35797			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.9434	0.2333	ف= 2.125	2 397	0.121 غير دال
	مُتوسط	234	2.8333	0.37348			
	مُرتفع	113	2.8584	0.35019			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	117	2.8205	0.38541	ف= 1.070	3 396	0.361 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.8312	0.37706			
	الفرقة الثالثة	108	2.8981	0.30386			
	الفرقة الرابعة	98	2.8673	0.34094			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير الحقوق والمسئوليات الرقمية تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.465)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.080)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (2.125)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (1.070)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي الثامن القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي الثامن كليًا من الفرض الرابع الرئيسي**.

جدول رقم (43)

معنوية الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)

بعد الصحة والسلامة الرقمية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	51	2.8235	0.38501	ت= 0.090	398	0.764 غير دال
	انثي	349	2.8052	0.41088			
نوع التعليم	حكومي	200	2.825	0.39389	ت= 0.738	398	0.391 غير دال
	خاص	200	2.79	0.42046			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	مُنخفض	53	2.9623	0.19238	ف= 4.502	2 397	0.012 دال
	مُتوسط	234	2.7863	0.4211			
	مُرتفع	113	2.7788	0.43782			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولي	117	2.7778	0.43769	ف= 0.525	3 396	0.666 غير دال
	الفرقة الثانية	77	2.7922	0.40839			
	الفرقة الثالثة	108	2.8426	0.36588			
	الفرقة الرابعة	98	2.8163	0.41485			

لاختبار الفروق بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باختلاف خصائصهم الديمُوغرافية، وبالنظر إلي أن مُتغير بعد الصحة والسلامة الرقمية قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث في بعد الصحة والسلامة الرقمية بحسب (النوع، نوعية التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغيرات (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية)، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير النوع (0.090)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير نوع التعليم (0.738)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجة حرية 398.

- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي (4.502)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (2) بين المجموعات & (397) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض (م = 2.9623) مُقارنة بالمبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُرتفع (م = 2.7788)، مما يعني أن المبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض كان بعد الصحة والسلامة الرقمية لديهم أكثر مُقارنة بالمبحوثين ذوي المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُرتفع.
- بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين في أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب مُتغير الفرقة الدراسية (0.525)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0.05، ودرجتى حرية = (3) بين المجموعات & (396) داخل المجموعات.

ومما سبق يمكن القول أن **الفرض الفرعي التاسع القائل** "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد واقع المواطنة الرقمية من حيث بعد الصحة والسلامة الرقمية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حسب الخصائص الديموغرافية لهم (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الفرعي التاسع جزئيًا من الفرض الرابع الرئيسي**، حيث ثُبت وجود الفروق بحسب (المستوي الاقتصادي الاجتماعي)، ولم يُثبت بوجود فروق بحسب (النوع، نوع التعليم، الفرقة الدراسية).

ويتضح لنا من نتائج كلا من الجداول رقم (35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43) أن **الفرض الرابع** القائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، نوع التعليم، المستوي الاقتصادي الاجتماعي، الفرقة الدراسية) في أبعاد واقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية)"، **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض الرابع جزئيًا.**

وقد اختلفت نتائج الفرض الرابع إلى حد كبير مع نتائج **دراسة (Ezgi Pelin Yildiz, et.al, 2020)** [84] التي قد أظهرت نتائجه أن الطلاب لديهم وعي بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزى للجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزي للعمر لصالح العمر ما بين (18 – 21) عامًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزى لمتغير القسم ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين مستويات المواطنة الرقمية تُعزي للمستوى التعليمي للأمهات وللآباء لصالح التعليم الجامعي.

كما اختلفت نتائج الفرض الرابع إلى حد كبير مع نتائج **دراسة (Rıdvan Ata, Kasım Yıldırım, 2019)** [85] وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة تُعزي للجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة تُعزي لمتغير التخصص ونوع التعليم الثانوي، ومستوى تعليم الأمهات والعمر، ولكن وجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة يُعزي لمستوى تعليم الآباء.

ولكن اتفقت نتائج الفرض الرابع إلى حد ما مع نتائج **دراسة (Ali Abdalrhman AlZebidi, Dhaifallah Saleh Alsuhaymi, 2021)** [86] والتي قد أظهرت نتائجها أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة الرقمية وبعض المتغيرات (الجنس، العمر، المستوى الأكاديمي).

توصيات الدِرَاسَةِ:

- ❖ نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعات من خلال عقد االمزيد من ورش العمل والندوات والدورات التدريبية المؤهلية للمواطن الرقمي، وكذلك لإطلاع الشباب على كل ما هو جديد في مجال الإعلام الجديد وعلاقته بالتكنولوجيا.
- ❖ غرس قيم المواطنة الرقمية وقيمها في المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية خاصة، وأن تلك الفئات هي أكثر الفئات تأثرًا وتأثيرًا وتعديلًا للسلوك، حيث تعريف الطلاب محاور المواطنة الرقمية وكيفية الإفادة منها.
- ❖ نشر المواثيق والتشريعات الإعلامية الجديدة التي تتعلق بالجانب الإلكتروني، لزيادة وعي الشباب بأهمية المواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها بطريقة صحيحة.
- ❖ ضرورة توعية المجتمع الجامعي بأهمية توظيف شبكة الإنترنت وما تتضمنه من مواقع إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، وتوفير أنشطة تعليمية توضح أهمية شبكة الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص في التوعية بالمواطنة الرقمية وأبعادها وقيمها.
- ❖ إصدار النشرات الإرشادية الدورية وتعميمها على الشباب الجامعي، والتي تؤكد على ثقافة الحوار المنطقي عبر المجتمعات الرقمية ومنااقشتها الآراء بموضوعية تامة، وإنتاج عرض وسيط تعليمي يبرز أهم قيم المواطنة الرقمية ويُدعم الالتزام بها، وإدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

مراجع الدِرَاسَة:

1) الزهراني، حسن بن محمد على (2021) درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (6)، ص394 – 444.
2) المطيري، نادية بنت محمد بن حمد (2022) وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته، مجلة العلوم التربوية، (30)، ص377 – 424.
3) الهاجري، نوال بنت عبد الله، السبيعي، عبيد بن عبد الله (2022) دور قائدات المدارس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام في محافظة النعيرية، مجلة العلوم التربوية، 34(1)، ص47 – 74.
4) Payne, Julie Lumpkin, Payne, Julie Lumpkin (2016) A case study of teaching digital citizenship in fifth grade, PHD, The University of Alabama, Alabama, Tuscaloosa.
5) Gleason, Benjamin, Gillern, Sam von (2018) Digital citizenship with social media: Participatory practices of teaching and learning in secondary education, Educational Technology & Society, 21(1), pp. 200 – 212.
6) المطيري، نادية بنت محمد بن حمد مرجع سابق.
7) البلبيسي، اعتماد عواد سلامة (2022) الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بغزة في ظل جائحة كورونا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (142)، ص126 – 166.
8) تركستاني، مريم حافظ عمر (2022) المواطنة الرقمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30(2)، ص453 – 487.
9) الزهراني، حسن بن محمد على، مرجع سابق.
10) خليل، هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر، وآخرون (2021) استخدام طلاب الثانوية العامة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (35)، ص647 – 691.
11) AlZebidi, Ali Abdalrhman, Alsuhaymi, Dhaifallah Saleh (2021) Investigating Students' Digital Citizenship Practices for Undergraduate Students at Al-Qunfudhah University College, Ilkogretim Online, 20(5), pp. 2089 – 2104.
12) القرني، ظافر بن أحمد مصلح (2021) دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية، مجلة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، 29(2)، ص247 – 290.
13) خليل، هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر، وآخرون، مرجع سابق.
14) Al-Abdullatif, Ahlam Mohammed, Gameil, Azza Ali (2020) Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education, International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(19), pp. 122 – 142.
15) Yildiz, Ezgi Pelin, et.al (2020) Determination of Digital Citizenship Levels of University Students at Sakarya University Turkey, International Journal of Higher Education, 9(3), pp. 300 – 308.
16) Ata, Rıdvan, Yıldırım, Kasım (2019) Turkish Pre-Service Teachers' Perceptions Of Digital Citizenship In Education Programs, Journal of Information Technology Education: Research, (18), pp. 419 – 438.
17) Payne, Julie Lumpkin, OP.Cit.
18) Isman, Aytekin, Canan Gungoren, Ozlem (2014) Digital Citizenship, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 13(1), pp. 73 – 77.

19) Suppo, Chris A. (2013) Digital Citizenship Instruction in Pennsylvania Public Schools: School Leaders Expressed Beliefs and Current Practices, PHD, Indiana University of Pennsylvania, Pennsylvania.

20) الزهراني، أمل بنت عائض (2022) دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (10)، ص369 – 398.

21) الهاجري، نوال بنت عبد الله، السبيعي، عبيد بن عبد الله، مرجع سابق.

22) القرني، ظافر بن أحمد مصلح، مرجع سابق.

23) Hassan, Maher Ahmed (2021) The Role of Secondary School in The Development of the Values of DigitalCitizenship for Students Under the Coronavirus Pandemic (Covid-19), Multicultural Education, 7(3), pp. 236 – 245.

24) Gleason, Benjamin, Gillern, Sam von, Op.Cit.

25) Akcil, Umut, Bastas, Mert (2021) Examination of University Students' Attitudes towards E-learning during the COVID-19 Pandemic Process and the Relationship of Digital Citizenship, Contemporary Educational Technology, 13(1), pp. 1 – 13.

26) Erdogan, Erdi, Tonga, Deniz (2020) Middle School Students and Digital Citizenship: Is Technology Important for Digital Citizens in Turkey?, International Journal of Education Technology and Scientific Researches, 5(11), pp. 194 – 227.

27) Holland, Laura Michelle (2017) The Perceptions Of Digital Citizenship In Middle School Learning, PHD, The Faculty of the Education Department, Carson-Newman University, USA.

28) خليل، هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر، وآخرون، مرجع سابق.

29) Xu, Shun, et.al (2018) Social media competence and digital citizenship among college students, Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, 25(4), pp. 735 – 752.

30) Alharbi, Wafa Owaydhah, Alturki, Khaled Ibrahim (2018) Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh, English Language Teaching, 11(1), pp. 80 – 92.

31) Al-Zahrani, Abdulrahman (2015) Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students, International Education Studies, 8(12), pp. 203 – 217.

32) جوهر، علي صالح حامد، وآخرون (2022) متطلبات التنمية المهنية لمعلمي المعاهد الأزهرية في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية التربية بدمياط، 80، ص 1 – 32.

33) كامل، هناء عبد المنعم عطية (2021) الإشراف التربوي كمدخل لتطوير كفايات الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام الطفولة بكليات التربية في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية رياض الأطفال، (18)، ص1 – 84.

34) عبد المجيد، عبد الله ابراهيم يوسف (2021) تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، المجلة التربوية، 90، ص403 – 492.
35) عبد الوهاب، نجلاء عبد القوي (2021) فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر 2030، المجلة التربوية، 92، ص323 – 445.
36) عبد اللطيف، مهران سعد الميهي، وآخرون (2021) تطوير التعليم الثانوي الأزهري في ضوء البعد الاجتماعي لاستراتيجية التنمية المستدامة: "رؤية مصر 2030" (رؤية تحليلية)، مجلة التربية، 4(192)، ص 1091 – 1126.
37) مدكور، صفاء طلعت منصور (2021) المنظومة القيمية للمعلم في ضوء الاستراتيجية القومية: "رؤية مصر 2030"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 10(15)، ص 1 – 70.
38) عبد البر، عبد الناصر محمد عبد الحميد (2020) تطوير منهج الرياضيات ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، 23(7)، ص7 – 81.
39) الجلاب، محمد فتحي محمود محمد (2021) رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية 2030: تخصص المكتبات والمعلومات أنموذجاً، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 3(8)، ص 53 – 100.
40) صيام، محمد عبد الحكيم محمد (2021) وحدة إدارية مقترحة للحوكمة بالهيكل التنظيمي لوزارة الشباب والرياضة في ضوء رؤية مصر 2030 م، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 1(58)، ص1 – 39.
41) أديب، أماني ألبرت (2021) استراتيجيات تسويق المزايا التنافسية للدولة المصرية في ضوء رؤية مصر 2030: دراسة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية، مجلة البحوث الإعلامية، 1(57)، ص 10 – 68.
42) عطا الله، محمد عبد الرءوف محمد (2021) المدارس الخضراء صيغة تربوية مقترحة في ضوء رؤية 2030 للتنمية المستدامة، مجلة كلية التربية بدمياط، (77)، ص1 – 30.
43) العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح (2021) أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 49(1)، ص 475 – 540.
44) مدبولي، منى مصطفى محمد، وآخرون (2021) التنمية المستدامة في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في ضوء رؤية مصر 2030 وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقين: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، 24(93)، ص81 – 87.
45) محمد، عصام بدري أحمد (2021) التحول الرقمي كاستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (24)، ص377 – 428.
46) سالم، دعاء فتحى سالم (2019) واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي في ظل التحديات المعاصرة: جامعة الملك عبد العزيز أنموذجًا، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (17)، ص 1 – 54.
47) أبو فريخة، ميرال صبري طه العشري (2012) المداخل النظرية لدراسة المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية، مجلة البحث العلمي في الآداب، 1(13)، ص111 – 126.
48) مكاوي، حسن عماد (2018) أخلاقيات العمل الإعلامي "دراسة مقارنة"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
49) McQuail, Denis (2010) McQuail's Mass Communication Theory, 6th Edition, SAGE Publication, London.
50) إبراهيم، سهير صالح (2017) المعايير المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا الرأي في البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية: دراسة على القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (61)، ص305 – 398.

51) الطاهر، خامرة (2007) المسؤلية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة: حالة سوناطراك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
52) حسن، عبد الصادق (2015) اتجاهات المراهقين نحو برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية: دراسة في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، (2)، ص43 – 103.
53) زقيب، خيرة، تقرارت، يزيد (2019) مدى التزام بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المحلية بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة نظرية تحليلية، 21(عدد خاص)، ص366 – 353.
54) مكاوي، حسن عماد، مرجع سابق.
55) أبو زيد، فاروق (1986) النظم الصحفية فى الوطن العربى، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
56) عبد الغفار، عادل (2003) أبعاد المسئولية الاجتماعية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة: دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم، المؤتمر العلمي التاسع، كلية الإعلام، الجزء الثالث، جامعة القاهرة، القاهرة.
57) زوين، سها حمدي محمد (2017) فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة كلية التربية، 33(9)، ص 461 – 531.
58) Frau-Meigs, Divina, et.al (2017) Digital citizenship education - Volume 1: Overview and new perspectives, Council of Europe, Available At: https://book.coe.int/en/human-rights-democratic-citizenship-and-interculturalism/7451-digital-citzenship-education-volume-1-overview-and-new-perspectives.html, accessed 16/8/2022.
59) الزهراني، حسن بن محمد على، مرجع سابق.
60) شرف، صبحي شعبان، الدمرداش، محمد السيد أحمد (٢٠١٤) معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان، ص١٢٩ - ١٤٧.
61) الدهشان، جمال علي خليل (2016) المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، (5)، ص71 – 104.
62) Ribble, Mike S., et.al (2004) Digital Citizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior, Learning & Leading with Technology, 32(1), pp. 6 – 9.
63) مجاهد، فايزة احمد الحسيني (2019) ثقافة المواطنة الرقمية رؤية تربوية، مجلة تربية وبحث، 8(2)، ص91 – 106.
64) Ribble, Mike S. (2015) Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know, 3rd Edition, International Society for Technology in Education, Washington, USA.
65) علد الله، الأمين محمد البشير (2022) فاعلية المؤسسات الجامعية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى لطلابها في ضوء استراتيجية المملكة العربية السعودية للتنمية المستدامة 2030م، مجلة الخدمة الاجتماعية، 1(72)، ص148 – 184.
66) مازن، حسام الدين محمد (2016) إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها إلكترونيا في ضوء تحديات مابعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، مركز الشيخ صالح كامل، جامعة الأزهر، ص 77 – 93.
67) الملاح، تامر المغاوري (2017) المواطنة الرقمية "تحديات وآمال"، دار السحاب للنشر والتوزيع، كلية التربية، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية.

68) الجزار، هالة حسن بن سعد (2014) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية .. تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 56(3)، ص 385 – 418.
69) موقع رئاسة الجمهورية (2022) رؤية مصر 2030، مُتاح على:
https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030/, accessed on 16/8/2022.
70) علام، اعتماد محمد (2012) الإحصاء في البحوث الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
71) خليل، هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر، وآخرون، مرجع سابق.
72) Al-Abdullatif, Ahlam Mohammed, Gameil, Azza Ali, Op.Cit.
73) Payne, Julie Lumpkin, Op.Cit.
74) خليل، هدير مصطفى محفوظ حمدي عمر، وآخرون، مرجع سابق.
75) الزهراني، حسن بن محمد على، مرجع سابق.
76) البلبيسي، اعتماد عواد سلامة، مرجع سابق.
77) الزهراني، حسن بن محمد على، مرجع سابق.
78) البلبيسي، اعتماد عواد سلامة، مرجع سابق.
79) المطيري، نادية بنت محمد بن حمد،
80) Payne, Julie Lumpkin, Op.Cit.
81) Gleason, Benjamin, Gillern, Sam von, Op.Cit.
82) Suppo, Chris A., Op.Cit.
83) البلبيسي، اعتماد عواد سلامة، مرجع سابق.
84) Yildiz, Ezgi Pelin, et.al, Op.Cit.
85) Ata, Rıdvan, Yıldırım, Kasım, Op.Cit.
86) AlZebidi, Ali Abdalrhman, Alsuhaymi, Dhaifallah Saleh, Op.Cit.